یوز طقسان اوچ

کتبه العبد الفقیر عبد الحلیم محمد عفی عنه

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fatih
1094
K. 1181

عدد اوراق بوز طقسان اوچ

وقف شيخ زاده

عدد اوراق

ما ملی

کتاب المجلد الثالث من صحيح البخاري من اول كتاب المغازي الى اخر كتاب الاضاحي

المجلد الثالث من كتاب صحيح البخاري

في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه ومعانيه وايامه

تصنيف الشيخ الامام الحافظ امير المؤمنين في الحديث محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه ونفع ببركته في الدارين وغفر لمالكه ولسائر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

حبس وتصدق ووقف صاحب الخيرات اغرلو اعني الملك المؤيد شيخ محمد صحيح البخاري

اربع مجلدات حسبة لله تعالى وطلبا لرضاه والهرب من عقابه على محيي الدين محمد مجد الدين

وشرط ان يكون هو المتولي والمتصرف فيه مدة حياته فاذا حدث به حدث الموت الذي

لا محيص عنه [illegible] ينتفع به طلبة العلم المسلمين وقفا صحيحا شرعيا وتصدقا صحيحا مرعيا خاليا

عن موجبات البطلان وخاويا عن طرق النقصان لا يشتري ولا يرهن ولا يوهب ولا يباع

كتبه العبد الفقير الى الله الراجي عفو ربه الغني بن احمد [illegible]

لله الطالب من عبد الله بن احمد الجبرتي العقيلي نفعه الله به [illegible]

وغفر له ولنا ولجميع المسلمين وادخلنا في سعة رحمته وتاب علينا انه هو

الغفور الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وذريته وسلم تسليما

فلا يحول ولا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يملك [illegible] فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه

ان الله سميع عليم واجر هذا الواقف على الله تعالى [illegible]

[illegible]

بشهادة محمد قطب الدين وسائر الدين [illegible]

[illegible] اغرلي

وقف شيخ زاده يوز طقسان اوچ ورق

كتبه الفقير محمد [illegible] الحاج حسن

K. 1181

بسم الله الرحمن الرحيم وبه القوة والعون

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت
اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة قال
ابن اسحق كان اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمن قال
ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال
كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر
لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما
ابو جهل فقال يا با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد
على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة فاتلك
قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله
قال يا ام صفوان الم تري الى ما قال سعد قالت وما قال لك قال زعم
ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله

لا يخرج

١٠٩٤

لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك
متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم
يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما
قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما
خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله
ببدر

قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل لقد نصركم الله ببدر

وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
الشوكة الحدة ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد

باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك

اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر ٥ باب حدثني ابرهيم بن موسى قال
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى
عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥ باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود قال نا وهب
عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرين يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومايتين ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثني زهير قال نا ابو اسحق
قال سمعت البرا يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمايه ٥
قال البرا لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن ٥ حدثنا عبد الله
بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا قال كنا اصحاب
محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلاث مايه ٥ حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البرا ح وحدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق عن البرا قال كنا نتحدث ان
اصحاب بدر ثلاث مايه وبضع عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوز معه الا مومن ٥ دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام
وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس
وكان

٣

وكان يوما حارا ٥ حدثنا ابن نمير قال نا ابو اسامه قال نا اسمعيل
قال انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
هل اعمد من رجل قتلتموه ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
سليمن ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عمرو بن خالد قال نا زهير عن سليمن التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او قتله قومه ٥ حدثني محمد بن المثنى
قال نا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ٥ حدثني ابن
المثنى قال نا معاذ بن معاذ قال نا سليمن قال انا انس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا ٥ حدثني محمد
بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر سمعت ابي يقول نا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة ٥ وقال قيس وفيهم انزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد
بن عتبة ٥ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في
ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال
نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس

قال ثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال
علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في
ربهم ٥ حدثني يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هولاي الايات
في هولاي الرهط الستة يوم بدر نحوه ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
الدورقي قال ثنا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٥ حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا اسحق بن منصور قال ثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البرا وانا اسمع قال
اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر
قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٥ حدثنا
عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه
الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن
معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف
احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت

بهن

بهن فلول من قراع الكتائب ٥ ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته ٥ حدثني فروة
قال ثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ٥ حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير ٥ قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير
يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ٥ حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر
يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من
اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه
اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ٥ حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن عطا عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل

قال نا ابو اسامه عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشه ان ا[illegible]
رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكا اهله
فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الان
انما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار ٥ حدثني عثمن قال
نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم
الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشه فقالت انما قال انهم الان
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى
قرات الايه ٥ **فضل من شهد بدرا** حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا معويه بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقو
اصيب حارثه يوم بدر وهو غلام فجات امه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزله حارثه مني فان يك في الجنه اصبر
واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنه
واحده هي انها جنان كثيره فانه في جنه الفردوس ٥ حدثني اسحق بن
ابرهيم قال نا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيده
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضه خاخ فان بها امراه من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي
بلتعه الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر
كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك

فلما

فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزه بكسا فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مومنا بالله
ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس هو من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما
شيتم فقد وجبت لكم الجنه او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم ٥ **باب** حدثني عبد الله بن
محمد قال نا ابو احمد قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزه بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد الزبيري
قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزه بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني
اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥ حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا ابو اسحق سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرماه يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومايه ٥ سبعين اسيرا وسبعين قتيلا ٥
قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال ٥ حدثني محمد بن العلا قال
نا ابو اسامه عن بريد عن جده ابي برده عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جا الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا

ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي
الصف يوم بدر اذ التفت واذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فكاني لم امن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه
يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان
رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه
فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا ه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال ثنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد
بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي
هريرة قال بعث النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا
بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم
واصحابه لجاوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها
القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بها فجرروه
وابا ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو الذي
قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت

فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا **وقال**

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي ه
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع ه

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو الذي
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيب خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا من عظمايهم فبعث لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا ه وقال كعب بن
مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن
يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت
الجمعة وترك الجمعة ه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت

جعلها بعد وفاته قال فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي. تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة

حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة قال

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله عن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر

حتى قالت جاريه وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين ۝ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبه بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحه صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صوره يريد
صوره التماثيل التي فيها الارواح ۝ حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسه قال نا يونس
عن الزهري قال انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني مما افا الله عليه من الخمس يوميذ فلما اردت ان ابتني
بفاطمه بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمه عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغراير والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجره رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعل هذا حمزه بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينه واصحابه فقالت
في غنايها الا يا حمز للشرف النوا فوثب حمزه الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثه فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت قال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزه على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثه
حتى جا البيت الذي فيه حمزه فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم

يلوم حمزه فيما فعل فاذا حمزه ثمل محمره عيناه فنظر حمزه الى النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزه وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه ۝ حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينه
قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل
بن حنيف فقال انه شهد بدرا ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصه بنت عمر من خنيس بن حذافه
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينه قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصه
فقلت ان شيت انكحتك حفصه بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شيت انكحتك حفصه بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصه فلم ارجع اليك قال نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم قال نا شعبه عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقه الرجل على اهله صدقه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروه بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيره بن شعبه العصر وهو امير
الكوفه فدخل ابو مسعود عقبه بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات

ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن مسعود يحدث عن ابيه
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانه عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن علقمه عن ابن مسعود البدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقره من قراهما في ليله كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه
حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح حدثنا احمد قال ثنا عنبسه قال ثنا يونس قال ابن شهاب
ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه ح حدثنا ابو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعه وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان
عمر استعمل قدامه بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصه ح حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال ثنا جويريه
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن
خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال المزارع
نعم ان رافعا اكثر على نفسه ح حدثنا ادم قال ثنا شعبه عن حصين
بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعه
بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ح حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا معمر ويونس عن الزهري عن عروه بن الزبير انه اخبره ان المسور
بن مخرمه اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيده بن
الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو

هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيده بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيده فوافوا صلاه الفجر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيده قدم بشي
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ح حدثنا ابو النعمان
قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابه البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنها ح حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبه قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه
قال والله لا تذرون منه درهما ح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطا بن يزيد عن عبد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني
اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهره وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجره فقال اسلمت لله اقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ح حدثني
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن عليه قال حدثنا سليمن التيمي قال ثنا انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال انت ابا
جهل قال بن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل
وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ٥ حدثنا موسى قال ثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عن عمر لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ٥ حدثني
اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم ٥ حدثني اسحاق بن منصور
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول
ما وقر الايمان في قلبي ٥ وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هولا النتنى لتركتهم له ٥ وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله
عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع
وللناس طباخ ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر
النميري قال ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بئس ما قلت تسبين رجلا قد شهد بدرا فذكرت حديث الافك

وحدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى
عن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا ٥ وكان عروة ابن الزبير يقول
قال الزبير قسمت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ٥

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق
القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله
عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس
بن البكير بلال مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ٥ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع
الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود
الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة
بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني
عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت
الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة
بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا

وأخوه مالك بن ربيعة ٥ ابو اسيد الانصاري ٥ ومسطح بن اثاثة بن عباد
بن المطلب بن عبد مناف ٥ مرارة بن الربيع الانصاري ٥ معن بن عدي
الانصاري ٥ مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ٥ هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم

في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد
وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا ٥ وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة
واحد ٥ حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة ٥ حدثني الحسن
بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد [illegible] ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ٥ تابعه
هشيم عن ابي بشر ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه سمعت
انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ٥ حدثنا آدم قال
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت ٥ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ٥
قال فاجابه ابو سفيان بن حرب ٥ ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير ٥

حدثنا

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك
بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه
اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون عليك قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا
المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر
فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل
على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق

بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع جئتني تعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة . فلما بدا لي ان ادفعه
اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر . وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه
فادفعاه الي فانا اكفيكماه . قال فحدثت هذا الحديث عروة
بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر
يسالنه ثمنهن مما افا الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت
لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت
فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت
بيد الحسن ابن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم علي بن الحسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقا . حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي . **قتل كعب**
بن الاشرف . حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال

عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمه
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمه فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه
قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير شانه
وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد قال ارهنوني نساكم قالوا كيف
نرهنك نسانا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا كيف نرهنك
ابنانا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاه
ليلا ومعه ابو نايله وهو اخو كعب من الرضاعه فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمه
واخي ابو نايله . وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما اخي محمد بن مسلمه ورضيعي ابو نايله ان الكريم لو دعي الى طعنه
بليل لاجاب . قال ويدخل محمد بن مسلمه معه رجلين قيل لسفين سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جا معه برجلين وقال غير عمرو وابو
عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر . قال عمرو جا معه برجلين
فقال اذا ما جا فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
عرف الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو قال
عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب . قال عمرو اتاذن لي ان اشم
راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه .
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق

كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب
بن الاشرف ٥ حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن
ابي زايده عن ابيه عن ابي اسحق عن البرا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله ٥
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن
البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامّر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من
الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجه وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر
عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربه بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربه اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته
فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجه له فوضعت رجلي وانا
ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليله مقمره فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامه ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليله

حتى

حتى جلست على الباب بعد حتى اعلم قتلته فلما صاح الديك قام الناعي على
السور فقال انعى ابا رافع تاجر الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا
فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ٥ حدثنا
احمد بن عثمان قال ثنا شريح قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني
اقضي حاجه ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل
ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعه من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركه خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوه فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان
نذروا بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه
فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فاضربه فصاح فلم تغن شيا قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال ثم جيت
وغيرت صوتي كهيه المغيث له واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت
السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي
احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح

حتى اسمع الناعيه فلما كان في وجه الصبح صعد الناعيه فقال انعا اماه نعم
قال فقمت امشي ما بي قلبه فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فبشرته ۞ غزوة احد ۞ وقول الله عز وجل
واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال انا زكريا بن عدي قال انا ابن المبارك عن حيوه عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبه ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشا
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكان اخر نظره نظرتها الى رسو
الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البرا قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماه وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان
رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رايت النسا يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمه ۞ قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون
قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال
افي القوم ابن ابي قحافه فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب فقال
ان هولاء قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال

ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثله لم امر بها ولم تسوني ۞
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح
الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال نا شعبه عن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في برده ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال قتل حمزه
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا او قال اعطينا من الدنيا ما اعطيناه
وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا
قال في الجنه فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ۞ حدثنا احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد لم يترك الا نمره كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجلاه بدا راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها ۞ حدثنا حسان بن حسان قال نا محمد بن طلحه قال
نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي
صلى الله عليه وسلم لين اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين
الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هولا يعني المسلمين وابرا اليك مما جا به المشركون فتقدم بسيفه فلقي
سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنه دون احد فمضى فقتل

فما عرفه حتى عرفته أخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من
طعنة وضربة ورمية بسهم ح حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا
إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني ابن زيد بن ثابت
أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فألحقناها
في سورتها في المصحف ح حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي
بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون الآية ح حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها
لم تنزل والله يقول والله وليهما ح حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا
جابر قلت نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن
لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة
تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت ح حدثني أحمد بن أبي سريج قال
ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال
حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جداد النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنما أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما
يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا
راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى
الله عليه وسلم كأنها لم ينقص تمرة واحدة ح حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ح حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا هاشم بن هاشم السعدي
قال سمعت ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد وقال ارم فداك أبي
وأمي ح حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه
يوم أحد ح حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال
قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
أحد أبويه كليهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل ه
حدثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت
عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد
حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن
علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك
فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي ح حدثنا موسى
بن إسماعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت
يد طلحة شلا وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ◦ حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له ◦ وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان يمر معه الرجل
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى
الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ◦ ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ◦ حدثني عبد الله
بن سعيد قال حدثني ابو اسامه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشه
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفه يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله ◦ ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان الاية ◦ حدثنا عبدان قال

ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شي اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمن بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر
ولم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم فكبر وقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني
عنه ◦ اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفا عنه ◦ واما تغيبه
عن بدر فانه كانت تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمن لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك ◦

باب اذ تصعدون ولا تلوون على

احد الى بما تعملون ◦ حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ◦ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور ◦
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ◦ قال حميد وثابت عن انس شج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه

من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شي الى قوله ظالمون ۞ وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد **قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه**
حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا عبد العزيز
بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر
بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن
قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا عليه فرد
السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني
نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل
حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام

عينين

عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى
القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد
الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من
الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى
مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال
فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
عليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على
بيت وامير المومنين قتله العبد الاسود ۞ **ما اصاب النبي صلى الله عليه** وسلم
من الجراح يوم احد ۞ حدثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سبيل الله ۞ حدثني مخلد بن مالك قال ثنا يحيى بن سعيد الاموي
قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم
دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد

قال ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل ابن سعد وهو يسال عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الما وبما دووي قالت
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب يسكب تغسله
الما بالمجن فلما رات فاطمة ان الما لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يوميذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال
ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمّا وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

حدثنا محمد قال ثنا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن
اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم
احد فانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر ابن انس ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
ما نعلم حيا من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار
قال قتادة وثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه

ويوم بير معونة سبعون

اللحد

في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن
ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلا قال ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في روياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة
بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت

ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي
الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم

بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق ثنا عاصم بن عمر انها بعد
احد حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم فانطلقوا حتى اذا كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد وجا القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث
بن عامر بن نوفل وكان هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها
فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه في حجره
او على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده
الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب

وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو وقال اللهم احصهم عددا ثم قال
وما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشي من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شي حدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو
سروعة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها معونة فقال
القوم والله ما اياكم اردنا انما مجتازون لحاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك
بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز عن انس سال عن القنوت بعد
الركوع او عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعوا على احيا من العرب حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في
زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في
الصبح على احيا من احيا العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان

زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا
كتابا نحوه • حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او
اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ائتوني بفرسي فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واومئوا الى الرجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه
بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من
المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله • حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن
حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة • حدثني عبيد بن اسمعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال
يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما

ابنتاي

ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه
وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
بن سخبرة اخو عايشة لامها وكان لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج
معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة • وعن
ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية الضمري ~~فقال له عامر بن الطفيل~~
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر
الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
فيهم يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به
منذر • حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله • حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا ببئر معونة قرانا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك

عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله
قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القرا
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب

۝ قال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة اربع ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة فاجازه ۝ حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار ۝ حدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا
يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة بارده فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم
من الجوع والنصب قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ۝ حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينه وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا ۝ قال
يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره ۝ قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها
ريح منتن ۝ حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه

قال

أتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام
المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ
منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف اللحم حتى شبعوا وبقي
بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ۝ حدثني عمرو
بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد
بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له

عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله
لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز
كما هو ه حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ
زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق ه حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة
أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا ه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ه حدثنا أحمد
بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف قال حدثني
أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا أنت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن
لاقينا إن الألى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته
حدثني عبدة بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق ه حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد
كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك

وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر
فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر
منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك
الدما ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ه حدثنا أبو نعيم قال ثنا
سفين عن أبي إسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ه حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
يحيى بن آدم قال ثنا إسرائيل قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن
بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم ه حدثني إسحق قال حدثني روح
قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ه حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس جعل يسب كفار قريش ه وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا قال إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده
أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده ○ حدثني
محمد قال أنا الفزاري وعبدة عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت عبد الله
بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ○
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو
أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ○ آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ○

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب

ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم ○ حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة قال ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
قال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال
إلى هاهنا فأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ○
حدثنا موسى قال ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال
كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة ○ حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم ○ حدثني ابن أبي الأسود قال ثنا معتمر ح وحدثني خليفة
قال ثنا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم

حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه
وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا
والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال
عشرة أمثالها أو كما قال ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول
نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو
خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ○ حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله
بن نمير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم
الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار
قال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم
أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم
فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش
شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها رحمه الله ورضي عنه ○ حدثني حجاج بن منهال قال

شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البرا ابن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظه
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك ٥ **غزوة ذات الرقاع**
وهي غزوة محارب بن خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجا انا
عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد ٥ وقال بكر بن
سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بهم يوم محارب وثعلبة ٥ وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد ٥ حدثني محمد بن العلا
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا
ثم كره ذاك قال ما كنت ان اذكره كانه كره ان يكون شي من عمله افشاه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم
ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم
بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف ٥ وقال معاذ حدثنا

هشام عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان
القاسم بن محمد حدثه صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ٥ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن يحيى عن القسم عن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هولا الى مقام اوليك فيجي اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم
يركعون ويسجدون سجدتين ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني محمد بن عبد الله قال
حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم ٥ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم اوليك فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هولا فقضوا ركعتهم وقام هولا فقضوا ركعتهم ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في

العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقال ابان ثنا يحيى ابن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتين ۝ وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر
اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة ۝ وقال
الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف ۝
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف ۝
وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ۝ **غزوة بني
المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع** قال ابن اسحق وذلك سنة
ست ۝ وقال موسى بن عقبة سنة اربع ۝ وقال النعمان ابن راشد عن الزهري
كان حديث الافك غزوة المريسيع ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن
ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا

نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ۝
حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا
اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ **غزوة انمار** ۝ حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب
قال ثنا عثمان بن عبد الله ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ۝
حديث الافك ۝ والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم
وافكهم وافكهم من قال افكهم الى يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم
كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي

وانزل فيه حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينه قافلين اذن ليله بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذي كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقه من الطعام فلم يستنكر
القوم خفه الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جاريه حديثه السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسه في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد
انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمنا بكلمه ولا سمعت منه كلمه
غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فركبتها
فانطلق يقود الراحله حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيره وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروه لم يسم من اهل ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثه وحمنه بنت
جحش في اناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبه كما قال الله عز وجل وان
كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروه كانت عايشه تكره ان
يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشه فقدمنا المدينه فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف

الذي

الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البريه قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنه ابي رهم بن المطلب بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خاله ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها
مسطح بن اثاثه بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا اي هنتاه ولم تسمعي ما قال وقلت وما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان
اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنيه هوني
عليك فوالله لقلما كانت امراه قط وضيه عند رجل يحبها لها ضراير الا اكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليله
حتى اصبحت لا يرقا دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامه بن زيد حين استلبث الوحي
يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامه فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براه اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامه اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنسا سواها كثير واسال الجاريه تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريره فقال اي بريره هل رايت من شي يريبك قالت له بريره
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جاريه حديثه
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه

من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت
على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي
إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال يا رسول الله أعذرك
فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قال وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من
فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقال أسيد بن حضير وهو ابن سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
وأصبح أبواي عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن كذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد
لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال إني والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى

استقر

استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا
إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم حينئذ أني بريئة وأن الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي أنزل قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك
قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد
إلا الله قالت فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
قال والله إني لأحب أن يغفر الله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة رضي الله
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب هذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها والله إن الرجل الذي

بل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله • حدثنا عبد الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان ممن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من
قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة رضي الله عنها
قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه
وعليه وكان في اصله العتيق كذلك • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو
عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن
حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة رضي الله عنها
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض • قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عائشة رضي الله عنها فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها فقالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك • حدثنا يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون الولق الكذب قال ابن ابي مليكة • وكانت اعلم من غيرها بذلك
لانه نزل فيها • حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا
المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وقال محمد

بن عقبة حدثنا عثمن بن فرقد سمعت هشام عن ابيه قال سببت حسان وكان
كان ممن كثر عليها • حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان
يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم • باب غزوة الحديبية وقول الله
عز وجل لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الاية • حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مومن بي كافر بالكواكب • واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن
بالكواكب كافر بي • حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة وعمرة مع حجته • حدثنا سعيد بن
الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم
احرم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها

فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ما فتوضا فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا ٥ حدثني فضل بن يعقوب
قال ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ٥ ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق
قال انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي
به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥
حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين بن سالم عن جابر
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في
ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ حدثني
الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود ٥ حدثنا قرة عن قتادة ٥ ثنا علي قال ثنا سفين قال
ثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم ٥
لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى قال ثنا عيسى بن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي

يقول

يقول وكان من اصحاب الشجرة فقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة
كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم
سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ٥
حدثنا الحسن بن خلف قال ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقا عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم ضرع ولا زرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير ٥ فقال رجل يا امير
المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما فيه ٥ حدثني

محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري نا شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد
فلم اعرفها ٥ حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجًا فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد
فقالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
انسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم ٥ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا طارق عن
سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ٥ حدثنا قبيصة قال
نا سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني
ابي وكان شهدها ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عمرو
بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ٥ حدثنا اسمعيل عن
اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدًا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
قال حدثني ابي قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شي بايعتم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ٥ حدثني
احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده ٥ حدثنا اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن
سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة ٥ حدثني احمد بن اسحق قال نا عثمن بن عمر
قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل
المومنين والمومنات جنات تجري قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا
فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ حدثني عبد الله بن محمد
قال نا ابو عامر قال نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر ٥ وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد
جعل تحت ركبته وسادة ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيغ قال نا شاذان عن شعبة ٥ عن
ابي جمرة سالت عائذًا وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا
توتر من اخره ٥ حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه

وقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران
وجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزلت علي
الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا ه حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال
ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت الا نريد قتل احدا ولا نخوف احدا فان ياتونا كان الله قد
قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين ه قال ابو بكر رضي الله
عنه يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ه
حدثني اسحق قال ثنا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل

بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله ابا جندل ابن سهيل
يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات ت
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في المومنات ما انزل ه قال ابن شهاب
واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات ه وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد على المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله وسلم فاهل بعمرة عام الحديبية ه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر اتاه اهله ه وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم حين حال كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة ه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال ثنا جويرية عن
نافع ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله بن عمر ه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان بعض
بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم

هذا باه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلي بيني
وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
حتى حل منهما جميعا ٥ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر
عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فهي
التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ٥ وقال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد
احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فخرج فبايع ٥ حدثنا ابن نمير قال نا يعلى قال نا اسمعيل
سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ٥ حدثني الحسن بن اسحق قال نا محمد بن
سابق قال نا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا

انفخ علينا حصم ما ادري كيف باني ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدا ٥ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي
وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ٥ ٥

قصة عكل وعرينة ٥ حدثني عبد الاعلى بن حماد قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من
عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان
يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ٥ قال
قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة ٥ غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا
على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن عائذ ذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم
بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا
ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي
كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم نا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال نا حماد بن زيد قال
نا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه
بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في
هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
واين حديث انس بن مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة
وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك

حاشه

وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فالق السكينة علينا انا اذا صيح
بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم فتحها الله عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال
النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو آخذ بيدي فقال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال
نا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا
قوما لم يغز بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا ابن عيينة قال نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال
صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا

عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاي فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانيه
فقال اكلت الحمر ثم اتاه الثالثه فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الاهليه فاكفيت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحه قوم فسا صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتله وسبا الذريه
وكان في السبي صفيه فصارت الى دحيه الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها قال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا محمد
انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا
ادم قال ثنا شعبه عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول
سبا النبي صلى الله عليه وسلم صفيه واعتقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى قال لما غزى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوه الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمه من كنز الجنه قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوه الا بالله حدثنا قتيبه
قال ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذه ولا

فاذه

ولا فاذه الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنه فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريره قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحه فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
الم الجراحه فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنه الا مومن ان
الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريره قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال
ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله

بخيبر . قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربه في ساق سلمه فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربه قال هذه ضربه اصبتها
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعه . ثنا عبد الله بن مسلمه قال ثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في
بعض مغازيه واقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنه ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنه فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل
اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنه . حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي قال ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعه فراى طيالسه فقال كانهم الساعه يهود خيبر . حدثنا عبد الله
بن مسلمه قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمه قال كان علي بن ابي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر فلحق فلما بتنا الليله التي
فتحت قال لاعطين الرايه غدا او ليأخذن الرايه غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه . حدثنا
قتيبه قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الرايه غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا
رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الرايه فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم . حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال ثنا ابن
وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب قال قدمنا
خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيه بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهبا حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت وليمته على صفيه ثم خرجنا الى المدينه
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها بعباه ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفيه رجلها على ركبته حتى تركب . حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفيه بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب . حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينه
ثلاث ليال يبنى عليه بصفيه فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما
ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
قال ثنا شعبه عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين

خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن قال
ثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهرقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البرا وعبد الله بن ابي اوفى انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور حدثني اسحق قال
ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت سمعت البرا وابن
ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور اكفوا القدور حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البرا قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم

موسى

بن موسى قال انا ابن ابي زايدة انا عاصم عن عامر عن البرا قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضجة
ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين قال ثنا عمر بن حفص قال
حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا
الحسن بن اسحق قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس
فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمن ابن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلنا اعطيت بني عبد المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو عبد المطلب شي واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني محمد
بن العلا قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما

بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسما نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق بالنبي صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا بالحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسا
اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم والله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قال
فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة عن ابي موسى قالت اسما ولقد رايت ابا موسى
ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان
اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص
ابن غياث قال ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا معوية ابن عمرو قال ثنا
ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع
انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا
الابل والبقر والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى
اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجا رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله
عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شي
ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفين سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال
اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له
بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد
قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس ولم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل

فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضال ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر فهجرته ولم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها ٥ وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٥ واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره

بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثني حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ٥ حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ٥

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥ وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها ٥ وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله ٥ معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥

باب الشاة التي سمت

للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ٥ رواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

شاء فيها شهره ○ **غزوة زيد بن حارثة**
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفين بن سعيد
قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد على قوم فطعنوا في امارته فقال ان يطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده ○ **عمرة القضا** ذكره انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البرا قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام ○ فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن
انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضا عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا وقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا
اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي فقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام ○ وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها

ابنة اخي من الرضاعة ○ حدثني محمد هو ابن رافع قال ثنا سريج قال
ثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال ثنا فليح
بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا
يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ○ حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة
يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
سترناه من غلمان المشركين ○ ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعهم ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم ○ حدثني
محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطا عن ابن عباس قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد
ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتكم والمشركون من
قبل قعيقعان ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب

عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف ۝ وزاد ابن اسحق حدثني
ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة في عمرة القضا ۝

غزوة موتة

من ارض الشام ۝ حدثنا احمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره ۝ حدثنا
احمد بن ابي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد
بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية ۝ حدثنا احمد بن واقد قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة
قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جا قتل ابن رواحة وابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قالت فذكر بكاهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب قالت عايشة فقلت

ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العنا ۝ حدثني محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن اسمعيل عن
قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ۝ حدثني
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية ۝ حدثني عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن حصين
عن الشعبي عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما
قلت شيا الا قيل لي انت كذلك ۝ حدثنا قتيبة قال نا عبثر عن
حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا
فلما مات لم تبك عليه ۝

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ۝ حدثني
عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا حصين قال نا ابو ظبيان سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة ۝ حدثنا ابو عاصم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
قال ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة

الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن
بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا من قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا
رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى

قوله

قوله فقد ضل سواء السبيل ٥ **غزوة الفتح في رمضان** ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثني محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال
ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته
او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال
عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥ **اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية**

الرزاق

رسول الله

يوم الفتح حدثني عبيد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامه عن
هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا
مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفه فقال ابو سفين ما هذه
لكانها نيران عرفه فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفين
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما
سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين حطم
فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبه
كتيبه على ابي سفين فمرت كتيبه فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينه فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبه لم ير
مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عباده معه الرايه
فقال سعد بن عباده يا ابا سفين اليوم يوم الملحمه اليوم تستحل الكعبه
فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جات كتيبه وهي
اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عباده قال ما قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبه
ويوم تكسا فيه الكعبه قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروه فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الرايه قال وامر خالد بن الوليد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكه
من كدا

من كدا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد
بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبه عن معويه بن قره سمعت عبد الله بن
مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى
قال حدثني محمد بن ابي حفصه عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمن عن اسامه بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا
طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا
في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال
نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريره عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن ابي سلمه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانه حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا يحيى بن قزعه قال نا مالك عن ابن شهاب عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكه يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جا رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبه فقال اقتله
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما حدثنا صدقه بن الفضل قال نا ابن عيينه عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكه
يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمايه نصب فجعل يطعنها بعود

بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد
حدثني اسحق قال ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت
وفيه الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما
من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال
ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال
وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان
عبد الله بن عمر اول من دخل البيت فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم
بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان
عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى
مكة تابعه ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كداء منزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان
ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود باب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال

ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد
علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال
لي يا ابن عباس اكذلك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما
اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ثنا ليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله

ورسوله حرم بيع الخمر. مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
زمن الفتح ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان ح وثنا قبيصة قال
نا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا ٥ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مسح وجهه عام الفتح ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله اليه كذا فكنت احفظ ذلك
الكلام فكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي
قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم من عند النبي حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم
يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا

سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك
القميص ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة ابن ابي
وقاص ٥ قال ابن شهاب قالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ قال ابن شهاب كان
ابو هريرة يصيح بذلك ٥ حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر
لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٥

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراه فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شي تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد
وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع. حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن
مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن
مجاشع انه جا باخيه مجالد. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال
لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا
رجعت. وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.
حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح. حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى
الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية. حدثنا اسحق قال
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب
الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين وللبيوت ثم قال فانه
حلال. وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم
الى قوله غفور رحيم. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد
بن هرون قال اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك. حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق سمعت البرا وجاه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث
اخذ براس بغلته البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب.
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا
رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وساله
رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث اخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم
عن بغلته. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل

عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال
نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد عليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر
النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى

ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس فقال امر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله ثم قمت فقال
مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في
الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من
المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورايه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا
لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسايه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا

فكان أول مال تأثلته ○ **غزوة أوطاس** ○ حدثني
محمد بن العلا قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر
على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه
قال أبو موسى عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته
في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لأبي عامر قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له
استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما ○ قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى
لأبي موسى ○ **غزوة الطائف** في شوال سنة ثمان
قاله موسى بن عقبة ○ حدثنا الحميدي سمع سفيان قال ثنا هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم
الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن ○ قال أبو عيينة قال
ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطائف يومئذ ○ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو

عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء
الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا
على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء
الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي ثنا سفيان بالخبر كله ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم
في سبيل الله وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ○ وقال هشام أنا
معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله ○ وأما
الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف
حدثني محمد بن العلا قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز
لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم
دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم
سلمة من وراء البيت أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة ○
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا إسماعيل قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه جاءه عليه جبة متضمخ
بطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترى في رجل احرم بعمرة
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو
سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء
الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم
الفتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما
كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا
رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم

ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه
القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثني محمد بن بشار قال ثنا معاذ
بن معاذ قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال
يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى
بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت

الانصار

الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد
قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر ح وحدثني نعيم قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى
كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل
منا اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يده فقال
اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجا
يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول
الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي • حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني عن سعيد
بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي فقال البتع
والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام • رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي
بردة • حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان
ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام • فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قائما
وقاعدا وعلى راحلتي فاتفوقه تفوقا • قال اما انا فاقوم وانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضربا فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن

شعبة

شعبة وقال وكيع والنضر • حدثني العباس بن الوليد قال نا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا
بذلك حتى استخلف عمر • حدثنا حبان قال نا عبد الله عن زكريا بن اسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب • حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا
واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم •

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل الوداع

حدثني احمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد
الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان

يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت ممن عقب معه قال فغنمت
أواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت ل
خالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك
له فقال يا بريدة أتبغض عليا قلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر
من ذلك حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
قال ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي
رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من
أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال
فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد ألا أضرب
عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن
قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف وقال إنه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم
أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت
قال

قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل قال ثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك
قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا
هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال
ثنا خالد قال ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال قال لي جرير
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فأتاها [illegible] قال
وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فأتاها فحرقها وكسرها قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال
فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا
الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى
أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب

قال فبرّك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام

قاله اسمعيل بن خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي
عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من
الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني
عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مرّ على اجله منذ ثلاث واقبلا معي
حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
اسمعيل قال ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامّر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق ففني
الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم

تمرة

تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال
سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا
عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامّر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمان بن داود
ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امّره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة

الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ٥ حدثني عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البرا قال اخر سورة نزلت كاملة براة واخر سورة نزلت
خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥ **وفد
بني تميم** ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان
بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب**
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء ٥
حدثني زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن
زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت ٥ **وفد عبد القيس**
حدثني اسحق قال انا ابو عامر قال ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن
عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست

القوم

القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم ٥ حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس ٥ وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم
والمزفت ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ابي
جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا
ناخذ بها وندعو اليها من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتا الزكوة
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت ٥
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر
بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا
اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا
انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وانه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين

الركعتين فاراك تصليهما فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن
الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر عبد الملك قال ثنا ابراهيم هو
ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير
يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت حتى اذا كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي
من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض
الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني
اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر
فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم
طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء
يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه
عبد الله ان عبيد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة

فنزلت في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله
بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو معه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين
الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي رايت فيه ما اريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب ۝

قصة اهل نجران ۝ حدثنا عباس بن الحسين قال ثنا
يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جا السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما
سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ۝ حدثني محمد بن بشار
قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين ۝

واستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ۝ ثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح ۝ **قصة
عمان والبحرين** ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فلياتني قال جا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثة فقال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ۝ فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال
اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من
مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد
الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال
خذ مثلها مرتين ۝ **قدوم الاشعريين** واهل اليمن ۝ وقال ابو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ۝ حدثني عبد الله بن محمد
واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن ابي ~~عن ابيه~~ موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له ۝ حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو
يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني
حلفت لا اكله
فقال هلم فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ماكله فقال اني

حلفت الا آكله فقال هلم فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم
لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ۝ حدثني عمرو بن علي
قال نا ابو عاصم قال نا سفين قال نا ابو صخرة جامع بن شداد قال نا
صفوان بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن ۝ والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
ومضر ۝ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب
الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ۝ وقال غندر عن شعبة عن سليمن
سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا اسمعيل
قال نا اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن

ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت
بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن
حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال
اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأت خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه
علي بعد اليوم فالقاه ورواه غندر عن شعبة ۝ **قصة دوس**
والطفيل بن عمرو الدوسي ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن
ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ۝ حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو
اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ۝ على انها من دارة الكفر نجت

وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته ۝ **وفد طيئ** وحديث عدي
بن حاتم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ
انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ۝ **حجة الوداع**
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا واحدا ه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال
ثنا ابن جريج قال حدثني عطا عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت
من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت
انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن قيس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت والصفا والمروة واتيت امراة
من قيس ففلت راسي ثم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن
عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ثامنه

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي
ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكثوا نهارا طويلا
ثم خرجوا فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من ورا الباب
فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون
من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم فان ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا

وبلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد
بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن
ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك

مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق
بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول
الله االخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة
الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال

يحيى

يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ه **غزوة تبوك**
وهي غزوة العسرة ه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله
لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من
منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي
عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم
بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما
حدثهم به أبو موسى ه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى
تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال

الا

ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ه حدثني عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني
صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر
قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها ه
حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى
الثلاثة الذين خلفوا ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب
أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني
لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه

الذي يريدوا المسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان وقال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له
ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا
رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا فاستعنت على ذلك بكل ذي راي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت

امشي

امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما
كان من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا لي فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا
منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي فاذا التفت
اليه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت

فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي
من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من
ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الامر قال كعب فجاءت امرات هلال بن امية شيخ ضايع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قلت انه والله
ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه والله لا استاذنت
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا لله وعرفت ان قد جاء فرج واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع
من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي

سمعت

سمعت صوته يبشرني فنزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشارته
والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال
قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله انما نجاني الله بالصدق وان من توبتي الا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما
قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة

عن أمرنا أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله أمرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه
أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه ٥

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

٥ حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين
ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن
تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٥

باب

حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع
بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال
إلا في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ٥ حدثنا
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن
أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا
أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه ٥
حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

٥ حدثنا إسحق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا
عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما
كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا أمرهم امرأة ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن محمد قال ثنا سفين
سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت
مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة مع الصبيان ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين
عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك ٥

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون الآية ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ٥
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له
عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر عن

عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي
أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم ٥
حدثنا حبان أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان
ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا قتيبة قال
ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردوا عنه فقال دعوني فالذي
أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
أو قال فنسيتها ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم
من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب

لاختلافهم ولغطهم ٥ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي قبض فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهله يتبعه فضحكت ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أسمع أنه
لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية ٥ فظننت
أنه خير ٥ حدثنا مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو
يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة رضي الله عنها غشي
عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت
إذن لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥ حدثني
محمد قال نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي

حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار عن هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت
وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى ح حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
عائشة رضي الله عنها لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثني سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن
عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس اتدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
و حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا

قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ح اخبرني عبيد الله ان
عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول
الله فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين
بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وارخا الستر حدثني محمد بن عبيد قال
ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا
عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم
الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
على عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك
فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار
براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها
ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال ثنا سليمان بن بلال
قال ثنا هشام بن عروة اخبرني عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا
فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات
في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن
بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعا اذا مرض

فذهبت

فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله
عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز
وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال
والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر فعقرت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة
رضي الله عنها وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا علي قال ثنا يحيى وزاد قالت عايشة رضي الله عنها لددناه في
مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما

أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أزهر قال ثنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي ه حدثنا أبو نعيم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت فكيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله ه حدثنا قتيبة قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها والسلاحه وأرضًا جعلها لابن السبيل صدقة ه حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربًّا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فشخص

بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذًا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ه

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرًا ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ه

باب

حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعًا

بعث

النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ه حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمن قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ه حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمن قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي ه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقًا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي ه

باب

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئًا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع

في السبع والعشر الأواخر. كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله
بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة. قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة. حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا
إسرائيل عن أبي إسحق قال ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة. حدثني أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال
ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم.

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلاة. الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان. وقال مجاهد
بالدين بالحساب. مدينين محاسبين. حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه
فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن
تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك
سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته.

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم قال ثنا
هشام قال ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا

يزيد

يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى
ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول
رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي
من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست
هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتو ني
فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله فيقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أعود إليه الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود. قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله
عز وجل خالدين فيها.

باب

قال مجاهد إلى
شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين. محيط بالكافرين الله جامعهم.
صبغة دين. على الخاشعين على المؤمنين حقا. قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه.
وقال أبو العالية مرض شك. وقال غيره يسومونكم يولونكم إذا
كسرت الواو فهي الإمارة. وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم.
وقال قتادة فباءوا فانقلبوا. وقال غيره يستفتحون يستنصرون.
شروا باعوا. راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا.
خطوات من الخطوات والمعنى آثاره. فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عمرو
بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم اى الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت
ثم اى قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اى قال ان تزانى
حليلة جارك ه وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
الى يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم قال سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفا للعين

باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها

حيث شئتم الاية حدثنى محمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة فى شعرة ه **باب**
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد
ايل الله ه حدثنى عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن
انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
فى ارض يخترف فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبى فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرنى بهن جبريل انفا قال
جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من
كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء
المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامى قبل ان تسالهم يبهتونى فجا

اليهود

اليهود فقال اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذى كنت اخاف يا رسول الله ه

باب قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير منها ه حدثنى عمرو بن على قال ثنا يحيى قال ثنا سفين عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضى الله عنه اقرانا ابى واقضانا
على وانا لندع من قول ابى وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابى الحسين قال ثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان اعيده
كما كان واما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة
او ولدا ه **باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى**
مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر وافقت الله فى ثلاث او وافقنى ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغنى معاتبة النبى
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما فى رسول الله
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية ه وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى
حميد سمعت انسا عن عمر ه **باب واذ يرفع ابراهيم**
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ه القواعد

أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن
قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم حدثني

باب قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية

حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن
يكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون فقال
أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية

باب قوله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا حدثني يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة
واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي

سعد

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل

باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم

من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء
فقال أنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة باب
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها قوله
شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن
أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك الآية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر
أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة **الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما**
يعرفون أبناءهم إلى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها الآية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان

قال حدثني ابو اسحق سمعت البرا قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ٥
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الى قوله عما تعملون شطره
تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله
بن دينار سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل
الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ٥ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة ٥ باب قوله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ٥ الشعائر علامات واحدها
شعيرة ٥ وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا الا يطوف بهما فقالت
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت
هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفين عن عاصم بن سليمن هو الاحول سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ باب قوله ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ٥ يعني اضدادا
واحدها ند ٥ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون
الله ندا دخل النار ٥ وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة ٥ باب يايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الى اليم ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفين
قال ثنا عمرو سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شي فالعفو
ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ٥ حدثنا
الانصاري قال ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا
حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شا صامه ومن شا لم يصمه ٥ حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة كان عاشورا يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان من شا صام ومن شا افطر ٥ حدثنا
محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل ٥ حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان الفريضة
وترك عاشورا فكان من شا صامه ومن شا لم يصمه ٥ باب
قوله عز وجل اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون ٥ وقال عطا يفطر من المرض كله كما
قال الله عز وجل ٥ وقال الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم
يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراة العامة يطيقونه وهو اكثر ٥ حدثني
اسحق قال انا روح قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار عن عطا
سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين ٥ قال
ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ٥ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥

حدثنا عياش ابن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥ حدثنا
قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد ٥ احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسايكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد الله
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراح وحدثني احمد بن عثمن قال ثنا شريح بن مسلمة
قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية ٥
[illegible]
باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين
الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية ٥ العاكف المقيم ٥ حدثنا
موسى ابن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي عقالا
ابيض وعقالا اسود ٥ حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال
يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذن لعريض ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ٥
حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال ثنا ابو حازم سلمة
بن دينار عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض من الخيط الاسود ولا يزال ياكل
حتى يتبين له رؤيتهما ٥ فانزل الله من بعد الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار

باب قوله عز وجل ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهورها فانزل الله عز وجل ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قاتلنا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد ابن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكره الله في كتابه وان طائفتان من اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

المؤمنين صح

باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين

التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق قال انا النضر قال ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه

حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديته من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من

ذلك اي ذلك سا عة ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة فلا جناح ثم لينطلق
حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى ترموا الجمرة ۝ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة الآية ۝ وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ وهو
ألد الخصام ۝ وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال
نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه
قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصام وقال عبد الله نا سفين عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك
وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم خافوا
قد كذبوا مثقلة ۝ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم الاية ۝ حدثني اسحاق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه
يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال

انزلت

انزلت في كذا وكذا ثم مضى ۝ وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال نا نعيم قال نا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ۝ واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال نا ابو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد
قال نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي ۝ وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت ولا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ۝ فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝
حدثني امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان رضي الله عنه والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى ۝ فلم
تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه ۝
حدثني اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها

وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن ، قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها ، وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها
في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه ، حدثني
حبان قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي
ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن
عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر ، حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى ، حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا يزيد قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا ، وقوموا
لله قانتين ، أي مطيعين ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن
زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ، باب
قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
الآية ، وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده يثقله ، وقال ابن جبير

ننشرها نخرجها

آدني أثقلني الآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير
فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها أعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار ، حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون
طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة
استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
رضي الله عنه هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا
وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ، باب قوله عز وجل أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون
حدثنا إبراهيم قال أخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث
عن ابن عباس وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال

فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين

قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال
عمر أي عمل قال لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله ه **باب لا يسألون**
الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن أبي نمر
أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا
سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف
واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا ه **وأحل الله**
البيع وحرم الربا المس الجنون ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها
رسول الله على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ه **يمحق الله الربا**
يذهبه ه حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
الأعمش سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما
أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر ه **فأذنوا بحرب من الله ورسوله**
فاعلموا ه حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة
في الخمر ه **باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله**
حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال

اخر آية

آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا ه **باب**
قوله عز وجل وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ه
حدثنا محمد قال ثنا النفيلي قال ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ه **آمن**
الرسول بما أنزل إليه من ربه ه وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا ه حدثنا ابن منصور قال أنا روح قال ثنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها ه
سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم شفا حفرة مثل
حرف مثل شفا الركية وهو حرفها ه المسوم الذي له سيما بعلامة أو
بصوفة أو بما كان ربيون الجموع واحدها ربي [illegible]
سنكتب سنحفظ ه نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته
وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله
بن عبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة ه وقال مجاهد يخرج الحي من الميت
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي ه **باب** منه آيات
محكمات ه وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله وما يضل به إلا الفاسقين ه وكقوله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
زيغ شك ه ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ه حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب
وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء

الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب**
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد
إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه
إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم **باب إن الذين يشترون بعهد**
الله وأيمانهم ثمنا قليلا لا خلاق لا خير أليم مؤلم موجع من
الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال
فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان حدثني علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا
العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن
رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله بن داود

عن ابن جريج

عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت
وفي الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على
الأخرى فرفع إلى ابن عباس حديثهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء قصد حدثني
إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هاهنا
أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين
يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم
الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون
أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن
يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان

قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان في اباىه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من اباىه ملك قلت رجل يطلب ملك اباىه وسالتك عن اتباعه
اضعفاوهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاوهم اتباع الرسل وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك على الناس
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال
قلت بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول
فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني
اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين

وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر

فان توليت

فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر
اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي
بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي
احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وفي بني عمه وقال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال
رابح حدثني يحيى بن يحيى قرات على مالك مال رايح باب
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن

زنا فيكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم
فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها منهم كفه على اية الرجم
فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده
عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها
يحني عليها يقيها الحجارة . **باب كنتم خير امة اخرجت
للناس** . حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام . **باب
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا** . حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله
وليهما . **باب ليس لك من الامر شيء** . حدثنا
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون . رواه اسحق بن راشد عن الزهري . حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة

الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله جل
وعز ليس لك من الامر شيء . **باب قوله عز وجل
والرسول يدعوكم في اخراكم** . وهو تانيث اخركم . وقال
ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة . حدثنا عمرو بن خالد
قال نا زهير قال ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا . **باب قوله امنة نعاسا** . حدثنا اسحق بن
ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال نا حسين بن محمد قال نا شيبان
عن قتادة قال نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
**باب قوله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم** . القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب . **باب
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم** . حدثنا احمد بن يونس اراه قال نا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل . حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل . **باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله** هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير .
سيطوقون كقولك طوقته بطوق . وحدثني عبد الله بن منير سمع ابا
النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب

كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراه يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو
يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر
قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن
ابي مليكة عن علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه الاية
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا
بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج

حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ٥

باب قوله ان في خلق السموات والارض

واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حدثنا سعيد ابن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك ابن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ٥ ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت
لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي
ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ٥

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله

حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم الاية ٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر
قواما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا
ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر ٥

باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ٥

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان

يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت ۝ وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير انه سال عايشه رضي الله عنها عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمه تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشه وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الايه فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا قالت عايشه وقول الله في ايه اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله وجماله في يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
حدثني اسحق قال انا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشه في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب واذا حضر القسمه اولوا القربى واليتامى والمساكين الايه

حدثنا احمد بن حميد قال ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمه عن ابن عباس واذا حضر القسمه اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمه وليست بمنسوخه تابعه سعيد عن ابن عباس ۝

باب يوصيكم الله

في

في اولادكم حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمه ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بما فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

باب قوله عز وجل ولكم نصف ما ترك ازواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصيه للوالدين فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراه الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ۝

باب لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا

تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الايه ۝ ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحله فالنحله المهر ۝ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني عن عكرمه عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الايه في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت

ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي شهيدا ۝ وقال معمر اوليا موالي واوليا ورثه عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا هو ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى الدين ۝ حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو اسامه

عن ادريس بن طلحة بن مصرف عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم ولما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم
قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو عمر حفص
بن ميسرة عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في روية القمر
ليلة البدر ضوء قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في روية الله
يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن
موذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعا اليهود فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن مريم فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او
فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على

افقر

افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا

المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا
صدقة اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل فقال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جا

احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله التيمم

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا حجاج
بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة

قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير وارسل الما الى جارك فقال الانصاري يا رسول
الله وان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير واحبس الما حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الما الى جارك
واستوعا النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة
قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصلحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله

والمستضعفين من الرجال الاية حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عبيد الله
سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال
والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت وقال عنه المراغم المهاجر راغمت هاجرت اليه قومي

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا قال ابن عباس ردهم فيه جماعة حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه

من احد

من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه
يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا
فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم

باب ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا مغيرة بن النعمان سمعت
سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي
اخر ما نزل وما نسخها شي

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلام والسلم واحد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطا عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس
السلام

باب لا يستوي القاعدون من المومنين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت

لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجا ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم ح وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ٥

ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم

الاية ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد المقري قال نا حيوة وغيره قالا
نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم
يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين
توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الاية ٥ ورواه الليث عن ابي الاسود ٥
الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله ٥ باب

قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ٥ الاية

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله لمن حمده ٥ ثم قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش ابن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد

اللهم

اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥ باب

قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن
عوف وكان جريحا ٥ باب

قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى

النسا ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة
اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل يكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية ٥
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ٥ وقال ابن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه في الشي يحرص عليه ٥ كالمعلقة لا هي ايم ولا
هي ذات زوج نشوزا بغضا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥ ان المنافقين

في الدرك الاسفل من النار ٥

قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا ٥
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن
الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد
انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام
عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ٥

باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى

قوله ويونس وهرون وسليمن ○ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين
قال حدثني الاعمش عن ابي وابل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ○ حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال
ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب ○ **باب يستفتونك**
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد ○ والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكلله النسب ○ حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي
اسحاق سمعت البرا اخر سورة نزلت براة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ○ **سورة المايدة** بسم الله الرحمن الرحيم
فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله ○ حرم واحدها حرام تبوء تحمل
وقال غيره الاغرا التسليط دايرة دولة ○ اجورهن مهورهن قال سفين
ما في القران اية اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل
اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس
منه جميعا ○ شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ○ المهيمن الامين القران امين
على كل كتاب قبله ○ **باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم** ○
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن قيس عن طارق
ابن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقراون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك
كان يوم الجمعة او لا اليوم اكملت لكم دينكم ○ **باب**
قوله فان لم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا ○ تيمموا تعمدوا
امين عامدين امت وتيممت واحد ○ وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او
بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى
ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما
فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام وليس
معهم ما فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ما فانزل الله
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ○ حدثني يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الما فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة ○
باب قوله اذهب انت وربك فقاتلا انا
هاهنا قاعدون ○ رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان
المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرايل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ○ وحدثني
حمدان بن عمر قال ثنا ابو النضر قال ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن
عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو
اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **انما جزا الذين يحاربون**

[illegible]

الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون
قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى
ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول
يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا علمه
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قال اياي حدثني انس قال
قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا من
ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هولاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا **باب**
قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال عن حميد عن
انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره **باب يا ايها الرسول**
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك الاية **باب قوله لا**
يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة
قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى
والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال
ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي
هو خير **باب قوله لا تحرموا طيبات ما**
احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم
قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب**
قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقد اعلموا القداح اعلاما لضروب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المصدر يجيل يديره وقال ابن عباس الازلام القداح
يستقسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره
الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن

عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الاية حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد قال انا ثابت
عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال اذهب فاهرقها قال
فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي قال انا ابي قال انا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا
تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثني الفضل بن سهل قال انا ابو النضر قال انا ابو خيثمة قال انا ابو الجويرية
عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم حتى فرغ من
الاية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة
المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها
من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها
شي قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة
الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شي وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
بن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
قال انا حسان بن ابرهيم قال انا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر
قصبه وهو اول من سيب السوائب

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا ان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابرهيم الا وانه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم

مذ فارقتهم • باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان
ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم • سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم • وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل
عليها ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث
جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها
كنان • وقرا صمما واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي الترهات • البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة • الصور
جماعة صورة كقولك سورة وسور جن اظلم حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم • القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او
انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا ابسلوا
اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون يشكون يقال على الله
حسبانه حسابه • باب وعنده مفاتح الغيب لا
يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخر السورة
باب قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية ويلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا • حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك

او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او
هذا ايسر • باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم • قال اصحابه
واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم • باب ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين • حدثني محمد بن بشار قال
ثنا ابن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى • حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال
انا سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
بن متى • باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده • حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي
ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم • زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم • باب
قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية وقوله
وانا لصادقون • وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوها • وقال ابو عاصم ثنا
عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح
من الله فلذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم ❁ **باب قوله هلم شهداءكم** لغة اهل
الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع ❁ وكيل حفيظ ومحيط به ❁ قبلا
جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل ❁ زخرف
القول كل شي حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف ❁
باب لا ينفع نفسا ايمانها ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها ❁ فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل ❁ حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون ❁ وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية ❁ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاعراف ❁ قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب
المعتدين في الدعاء وفي غيره ❁ نتقنا الجبل رفعنا ❁ انبجست انفجرت ❁ ما منعك
الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد ❁ يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض ❁ اداركوا اجتمعوا ❁ الفتاح
القاضي افتح اقض ❁ طائرهم حظهم ❁ ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيامة ❁
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده ❁ والريش والرياش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ❁ قبيله جيله الذي هو منهم ❁ ومشاق الانسان والدابة
كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره
واحليله ❁ غواش ما غشوا به ❁ نكدا قليلا ❁ طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان ❁ القمل الحمنان يشبه صغار الحلم ❁ عروش

عرش

وعرش بناؤه ❁ سقط كل من ندم فقد سقط في يده ❁ الاسباط قبائل
بني اسرائيل ❁ يعدون في السبت يتعدون له يتجاوزون ❁ شرعا شوارع
بئيس شديد ❁ اخلد الى الارض قعد وتقاعس ❁ سنستدرجهم
اي ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ❁ من جنة
من جنون ❁ ايان مرساها متى خروجها ❁ ينزغنك يستخفنك ❁ طيف ملم
به لمم ويقال طائف وهو واحد ❁ يمدونهم يزينون ❁ وخيفة
خوفا وخفية من الاخفاء ❁ والاصال واحدها اصيل وما بين العصر الى
المغرب كقولك بكرة واصيلا ❁ **باب قول الله قل
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن** ❁ حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ❁
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني الاية ❁
قال ابن عباس ارني اعطني ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من
الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا
رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على
البشر وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ❁ **المن
والسلوى** ❁ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين ❁ **باب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات الاية** ❁ حدثني عبد الله قال حدثنا سليمن

بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله
غامر سبق بالخير. **باب قوله حطة** حدثني
اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة. **باب**
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن
قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند
هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له

الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين قال ما انزل الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة
قال هشام عن ابيه عن ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
او كما قال

وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال

قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ربا فالله عطيته. وان جنحوا طلبوا. والسلم والسلم
والسلام واحد. وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم قال
قتادة ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي فيركمه
يجمعه. شرد فرق. وتصدية الصفير. ليثبتوك ليحبسوك. حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر. **باب ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون** قال هم نفر من بني عبد
الدار. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار. **باب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم الاية** استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني اسحق
قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب عن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم
يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا الاية وقال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني

احمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن بكر بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا
تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل
احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول الله عز وجل فيها ومن يقتل مومنا
متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وفي عثمن
قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده وهذه ابنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير
قال نا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج الينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب يا ايها النبي حرض المومنين على القتال

ان يكن منكم عشرون صابرون الاية حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين
غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

الان خفف الله عنكم

وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال
انا عبد الله قال انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء
التخفيف الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدد نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة
السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة عن جرف هار الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدك ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون
النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير
جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك في الهوالك الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من
السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار
مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين

قوله عز وجل براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير
والزكاة الطاعة والإخلاص ولا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله
يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت
البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين حدثني
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان باب قوله عز وجل وأذان
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله إلى المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
بن عبد الرحمن ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأمره
أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر
ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني
إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد
بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول
الله عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر

من أجل حديث أبي هريرة باب قوله فقاتلوا أئمة
الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من
أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي
إنكم أصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله عز وجل
والذين يكنزون الذهب والفضة الآية حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا
قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت
ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما
هذه إلا في أهل الكتاب قلت إنها لفينا وفيهم باب
قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الآية وقال أحمد
بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها
الله طهرا للأموال باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب
قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثني عبد الله بن محمد قال

حبان قال ثنا همام ثنا ثابت قال ثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه راانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ حدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا ابن عيينه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشه وجده
ابو بكر وجدته صفيه فقلت لسفين اسناده قال ثنا فشغله انسان ولم يقل
ابن جريج ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال ثنا حجاج قال
ثنا ابن جريج قال قال ابن ابي مليكه وكان بينهما شي فغدوت على ابن عباس فقلت
اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه ذات النطاق يريد اسما واما
خالته فام المومنين يريد عايشه واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجه واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفيه ثم عفيف
في الاسلام قاري القران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني
ربوني اكفا كراما فاثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا
من بني اسد بني تويت وبني اسامه وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدميه
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير ٥ حدثنا محمد بن عبيد
بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكه دخلنا على
ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له
ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجه وابن اخت عايشه
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من
نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب
الي من ان يربني غيرهم ٥ باب والمؤلفة قلوبهم وفي

الرقاب

الرقاب قال مجاهد يتالفهم بالعطيه ٥ حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشي
فقسمه بين اربعه وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي
هذا قوم يمرقون من الدين ٥ باب قوله الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم طاقتهم ٥
حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمن عن ابي وايل
عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقه كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع
وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الاخر الا ريا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
الايه ٥ والذين لا يجدون الا جهدهم الايه ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قلت
لابي اسامه احدثكم زايده عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقه فيحتال احدنا حتى
يجي بالمد وان لاحدهم اليوم مايه الف كانه يعرض بنفسه ٥ باب
قوله عز وجل استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ٥ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر
فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وساريده
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي
وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت
فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الى وهم فاسقون ه
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم

باب قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ه حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه
فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فقال سأزيده على سبعين
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره ه

باب قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم لتعرضوا عنهم الآية ه حدثنا يحيى
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم
الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
اليهم الى قوله الفاسقين ه

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين ه **باب**

قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية ه حدثني مؤمل قال نا
اسمعيل بن ابراهيم قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من
خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وذاك منزلك قالا أما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله
عنهم ه

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ه حدثني اسحق بن ابراهيم قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل بن هشام وعبد الله بن أبي
أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا الله أحاج لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية ه

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية ه
حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال أحمد وحدثنا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ه حدثني محمد قال نا أحمد بن أبي شعيب قال نا موسى بن أعين قال نا
اسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه

قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم
يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العشيرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه
عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الاخر من
الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في
شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه رسولا فابشره قال اذا يخطفكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا
وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد فقال الله عز وجل يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الاية

باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الاية

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن
ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا
يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح
الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم
اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت نا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط
به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى
الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت
به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده
وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه

الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان • وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
الى قوله وانا من المسلمين • ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان
المرتفع • حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم
احق بموسى منهم فصوموا • **سورة هود** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى • وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل
يؤوس فعول من يئست • وقال مجاهد تبتئس تحزن • يثنون صدورهم
شك وامترا في الحق ليستخفوا منه • حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا
حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنوني
صدورهم • قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى
السما وان يجامعوا نساهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم • حدثني ابراهيم
بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل
يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم • حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم • وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رووسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب ارجع • سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا • اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد ~~وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد~~ السفينة والسفن مجراها
من رست هي ومجراها من جرت راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها
مجراها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا عنيد وعنود وعاند واحد
وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب
باب وكان عرشه على الماء • حدثنا ابو اليمان قال

ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها
نفقة سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الما وبيده الميزان يخفض ويرفع • باب
قوله ويقول الاشهاد هولا الذين كذبوا الاية • حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال
بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته • واما الاخرون والكفار فينادى على رووس
الاشهاد هولا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين • باب
قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد • الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته اترفوا اهلكوا • حدثنا
صدقة بن الفضل قال ثنا ابو معاوية قال ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد • باب
قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية • وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة • واما
زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا • حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الي هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي • **سورة يوسف**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج

بالحبشية متكا • قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شي
قطع بالسكين • وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم • وقال سعيد
بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب
به الاعاجم • وقال ابن عباس تفندون تجهلون • غيابه كل شي غيب عنك
شيا فهو غيابه والجب الركية التي لم تطو بمومن لنا بمصدق • اشده قبل
ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم • وقال بعضهم واحدها
شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام • وابطل الذي قال
الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر
منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل
لها متكا وابن المتكا • فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى
شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل صبا مال
اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك
ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه
ضم اليه السقاية مكيال تفتو لا تزال تحسسوا تخبروا • غاشية من عذاب
الله عامة مجللة مزجاة قليلة • حصحص وضح • استياسوا
ييسوا من الياس ولا تياسوا من روح الله • معناه الرجا خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي
وانجية • باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى
ال يعقوب كما اتمها على ابويك الاية • حد عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم • باب قوله لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسايلين • حدثني محمد قال اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك

قال فعن

قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا • تابعه ابو اسامة عن عبيد الله • باب
قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبراها الله كل
طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريية فسيبريك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا
يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءو
بالافك عصبة منكم العشر الايات • حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وايل قال حدثني مسروق قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت
بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
تحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه • بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون • باب
قوله وراودته التي هو في بيتها وغلقت الابواب وقالت
هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفيا قال عكرمة هيت
بالحورانية هلم • وقال ابن جبير تعاله • حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا بشر
بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابن مسعود قالت هيت لك وقال
انما نقروها كما علمناها • وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون • حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما
فيرى بينه وبينها مثل الدخان • قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين • قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون • افنكشف

العذاب عنهم يوم القيامة ۝ وقد مضى الدخان ومضت البطشة ۝ باب
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك قلن حاش لله وحاشا لله
تنزيه واستثناء حصحص وضح ۝ حدثنا سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن
بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۝ باب قوله حتى
اذا استيأس الرسل ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها
عن قوله حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري
لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية ۝ قالت هم اتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء فاستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه ۝ سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل
المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان ينظر الى ظل خياله
في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر ۝ وقال غيره متجاورات متدانيات
وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال ۝ وقال الا
مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر ۝ يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ۝ ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال
العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو
او متاع

او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به ۝ جفاء اجفأت القدر اذا
غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب بلا منفعة فكذلك يميز الحق
من الباطل يدرءون يدفعون درأته دفعته ۝ سلام عليكم اي
يقولون سلام عليكم والمتاب اليه توبتي ۝ افلم ييأس لم يتبين قارعة
داهية فأمليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ۝ ويقال
للواسع الطويل من الارض ملا من الارض ۝ واشق اشد من المشقة
معقب مغير ۝ وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء
واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد ۝ السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه
ابدا ۝ سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا الزبد السيل ۝ زبد
مثله خبث الحديد والحلية ۝ باب قوله عز وجل
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ۝ حدثني
ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس
باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ۝ سورة ابرهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع ۝ وقال ابن
عيينة اذكروا نعمة الله عليكم وايامه ۝ وقال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم اليه فيه ۝ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع
خلة وخلال ۝ واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ۝ ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل
كفوا عما امروا به ۝ مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم
تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب ۝ اجتثت استؤصلت يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا ۝ باب قوله عز وجل كشجرة
طيبة اصلها ثابت ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما
منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان
تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله

كفرا الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا
هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي
مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق لوما تاتينا
هلا تاتينا سكرت غشيت الامام كلما ايتممت به واهتديت به
الصيحة الهلكة ذات معلوم اجل شيع امم وللاولياء ايضا شيع

باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب

مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين

اصابعه

اصابعه اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى
الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى
تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التي سمعت من السماء حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا
قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا

باب قوله عز وجل ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن

العظيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
قال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم

ويقال لا اقسم فاسم بما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزاوه اجزا فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى

باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم وقال
مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت
وميت وقال ابن عباس تتفيا ظلاله تتهيا سبل ربك ذللا لا يتوعر
عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم
ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال
ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء
ما استدفات به تخوف تنقص بالعشي تسرحون بالغداة بشق الانفس
يعني المشقة الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام
جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال سرابيل قمص تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو
دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها
والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن ابن مسعود صدقة انكاثا
هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم
الخير والقانت المطيع

باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال

وفتنة

وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرايل

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي فسينغضون اليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره
نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا
على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا خطا اثما وهو اسم من
خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات لن تخرق
لن تقطع حصيرا محبسا واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم
بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما بخيلك الفرسان والرجل والرجال
واحدها راجل مثل صاحب وصحب حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا الحجارة تارة مرة وجماعته
تير وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من
علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل
لم يحالف احدا اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبد الله قال انا يونس
ح وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو
اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه

باب قوله ولقد كرمنا بني ادم

كَرَّمنا وأكرمنا واحد. ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف الممات عذاب
الممات. خلافك وخلفك سواء. شاكلته ناحيته وهي من شكلته
ونأى تباعد. صرّفنا وجّهنا. قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لأنها مقابلتها وتقبل ولدها. خشية الإملاق يقال أملق الرجل أملق ونفق
الشيء ذهب. قتورا مقترا. للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن. وقال
مجاهد موفورا وافرا. تبيعا ثائرا. وقال ابن عباس نصيرا. ابتغاء رحمة
رزق. مثبورا ملعونا. إملاق الفقر. نزجي الفلك يجري الفلك. لا تبذر لا
تنفق في الباطل. فجاسوا تيمموا. يخرون للأذقان للوجوه. **باب**
وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية. حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال أنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا
نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمِر بنو فلان. حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان وقال أمَر. **باب ذرية من حملنا مع نوح إنه**
كان عبدا شكورا. حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أُتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهش
منها نهشة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع
الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الناس
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون
ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول
آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله

مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي
الله وخليله اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله
فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد
قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا
حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
أو كما بين مكة وبصرى. **باب قوله وآتينا داود زبورا**
حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خُفّف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن
يفرغ يعني القرآن. **باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم**
من دونه فلا يملكون الآية. حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان
قال حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس

من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي
عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية
حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الجن يعبدون فأسلموا باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
باب قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا قال
مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الفجر يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا باب قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثني إسماعيل بن أبان قال نا أبو الأحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر
يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب وقل جاء الحق
وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي
نا سفيان قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل وما يبدئ
الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان
زهوقا باب ويسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم
شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا باب
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم
قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن
فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال الفربري
قال محمد بن عباس أن أبا عبد الله لم يحي من أحاديث هشيم في هذا الكتاب إلا بالخبر
وذكرا هشيما كان صاحب تدليس حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قالت أنزل ذلك في الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر أسفا ندما
ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وأنت نبيل نحوه وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد

قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمه
قال الا تصليان ٥ يحاوره من المحاوره سرادقها مثل السرادق والحجره
التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا وقبلا استئنافا فرطا ندما
وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله
ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى هنالك الولايه
مصدرا الولي ليدحضوا ليزيلوا ٥

باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا

زمانا وجمعه
احقاب ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله ٥ حدثنا ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي
به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون ٥ حتى
اتيا الصخره ووضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جريه الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقيه
يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ٥ قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال
له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخره فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ٥ قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخره فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر فانى بارضك

السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا ٥ قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه ٥ فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ٥ قال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ٥ فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينه فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينه لم يفجا الخضر الا وقد قلع لوحا
من الواح السفينه بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا ٥ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا وقال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينه فنقر في البحر نقره فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينه فبينا هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
اقتلت نفسا زكيه بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ٥ قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ٥ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قريه استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال
الخضر بيده فاقامه قال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا ٥ قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا ٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينه صالحه غصبا ٥ وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٥

باب فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله

في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثنا ابرهيم بن موسى قال ا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن
عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل قال اما عمرو
فقال لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى فقال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي
رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال
لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا
فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو
في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان
اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضرا على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى
قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال
اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك

ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره
من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قراها
زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم
قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي
مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على
دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله قتلت نفسا
زكية واقرب رحما هما ارحم منهما بالاول الذي قتل الخضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قصصا ينقض ينقاض كما تنقاض السن
لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من
الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال
له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال
فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول
بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر
فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الآية فانطلقا
فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا

الى قوله

الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقال
بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب اولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك
لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم
ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا ادا قولا عظيما وقال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا
مالا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي

صلى

قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل
الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود ولا موت
ويا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل
النار خلود ولا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون • **باب قوله وما**
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا • حدثنا ابو نعيم
قال ثنا عمر بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا • **افرايت الذي كفر**
بآياتنا الآية • حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية • رواه الثوري وشعبة
وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش • **افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين**
مالا وولدا الآية • اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الآية • حدثنا محمد بن
كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم
بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن
سفيان سيفا ولا موثقا • **باب قوله كلا سنكتب ما يقول الآية**

حدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين
على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال
والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية • افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا • **ونرثه ما يقول ويأتينا**
فردا • وقال ابن عباس الجبال هدا هدما • حدثنا يحيى قال ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله فردا •

سورة طه •

بسم الله الرحمن الرحيم • وقال عكرمة والضحاك بالنبطية
اي طه يا رجل وقال مجاهد القى صنع • ازري ظهري • الامثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الامثل • لننسفنه لنذرينه • فيسحتكم يهلككم • واوجس
في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء • في جذوع اي على جذوع
قاعا يعلوه الماء • والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا
اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الاثقال
فقذفتها يرجع اليهم قولا العجل • همسا حس الاقدام • حشرتني اعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق فكانوا شاتين
فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق آتيكم بنار توقدون بها • وقال ابن
عيينة امثلهم طريقة اعدلهم • وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته •
عوجا واديا ولا امتا رابية • ضنكا الشقاء • هوى شقي بالواد المقدس المبارك •
طوى اسم وادي يفرط عقوبة يبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا • **باب**
قوله واصطنعتك لنفسي • حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن

ميمون قال نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل ان
يخلقني قال نعم قال فحج ادم موسى ○ باب قوله واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى وما
هوى ○ اليم البحر ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا روح قال نا شعبة قال
نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه
موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه ○ باب
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ○ حدثنا قتيبة قال نا ايوب بن النجار
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى ادم فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك فاشقيتهم
قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى ○ سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من
العتاق الاول وهن من تلادي ○ قال قتادة جذاذا قطعهن ○ يسبحون يدورون
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل نفشت رعت ○ يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوا من
احسست ○ خامدين هامدين ○ والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع ○ لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري ○ عميق
بعيد ○ نكسوا ردوا ○ صنعة لبوس الدروع ○ وتقطعوا امرهم اختلفوا
والحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي ○ واذناك اعلمناك

اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر ○ وقال مجاهد لعلكم
تسالون تفهمون ○ التماثيل الاصنام ○ السجل الصحيفة ○ باب
قوله كما بدانا اول خلق نعيده ○ حدثنا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى ابرهيم
يوم القيمة الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم مذ فارقتهم ○ سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين ○ وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان
ويحكم الله اياته ○ ويقال امنيته قراءته ○ الا اماني يقرءون ولا يكتبون ○ وقال
ابن عباس بسبب الى السما بحبل الى سقف البيت ○ يسطون يبطشون ○ وقال
غيره يفرطون من السطوة ○ وهدوا الى الطيب الهموا الى القران وهدوا الى
الصراط الحميد الاسلام ○ تذهل تشغل ○ وقال مجاهد مشيد بالقصة جص
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ○ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله
يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على
الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود ○ اني لارجوا ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ○ وقال ابو اسامة عن الاعمش

سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن
الناس من يعبد الله على حرف شك حدثنا ابراهيم بن الحارث قال
يحيى بن ابي بكير قال ثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته
غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء **هذان خصمان اختصموا في ربهم** حدثنا حجاج
بن منهال قال ثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن
جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال
معتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المومنين

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرايق
سبع سموات قلوبهم وجلة خايفين هيهات هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنون والجنة واحد قال مجاهد فاسئل العادين الملايكة
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو
الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس
سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه

فاذا

فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته
عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي انه لم يجمع في بطنها
ولدا ويقال فرضنا هنا انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها
علیکم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم ... او الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم

فشهادة احدهم الاية حدثني اسحق قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاءه عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها وكانت سنة
لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا
قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد
كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه

باب قوله والخامسة ان لعنت الله عليه

حدثني سليمن ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل
بن سعد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران

من المتلاعنين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها وكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها

ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه

لمن الكاذبين ۞ حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق نبيا اني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين
والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى اذا بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدهما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة ۞ قال
ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

**باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان
كان من الصادقين** ۞ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القسم
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراه وفرق
بين المتلاعنين ۞ **باب قوله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم** لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۞ افاك كذاب ۞ حدثنا

ابو

ابو نعيم قال ثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
والذي تولى كبره منهم قالت عائشة عبد الله بن ابي بن سلول ۞ **باب
لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا**
الى هم الكاذبون ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني
وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها

فانطلقوا يقودون بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي
من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
بعدما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا قد شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال
قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت سبحان
الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
قالت واما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا

سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام حضير
بن اسيد وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي
دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت

لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري
ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي رسول الله قالت ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت وأنا جارية حديثة السن لا
أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد
لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم
أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها
يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه قالت قلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
من أثاثه لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله إلى رحيم . قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت قالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة

تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك . **باب**
قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه
عذاب عظيم . قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون .
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم
رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها . **إذ تلقونه**
بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم الآية . حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقول
إذ تلقونه بألسنتكم . **ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الآية**
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن أبي
مليكة استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى
أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن
شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت
نسيا منسيا . حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا
ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا .
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين . حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس
قد أصابه عذاب عظيم . قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل .
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره
قالت وأي عذاب أشد من العمى . وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة إلى رؤوف رحيم . ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة الآية . وقال أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني

إلي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غاب
في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن يا رسول الله أن نضرب
أعناقهم حتى كادوا أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
قلت أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فانتهرتها فقالت والله ما أسبه
إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي
ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها
لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها فإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم
به أبي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر
من شأنها ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت والله ما علمت
عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها
بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ
الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي

عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت
سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت له أجبه
قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم
إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم وقد تكلمتم به وأشربته
قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها
وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فأنزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين
السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله
براءتك فقلت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله
لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما
أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم به
مسطح وحسان والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة
أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى آخر الآية يعني
أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا
وعاد له بما كان يصنع ○ **وليضربن بخمرهن على جيوبهن** ○ وقال أحمد
بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن بها ○ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم

عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها الا ارها هنا الملاءة ۝ **سورة الفرقان** ۝ وقال
ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع
الشمس ۝ خلفة لمن أراد أن يذكر من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار
أو فاته بالنهار أدركه بالليل ۝ وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة
أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين مؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله
فهي تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس
غراما هلاكا ۝ ما يعبأ بكم ربي يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به ۝ وقال
مجاهد عتوا طغوا ۝ وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان ۝
وقال ابن عباس ثبورا ويلا ۝ وقال غيره السعير مذكر والتسعر والإضطرام
التوقد الشديد ساكنا دائما ۝ دليلا طلوع الشمس ۝ **الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم الآية** ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا
قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى
وعزة ربنا ۝ **باب قوله والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر** ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق أثاما الآثام العقوبة ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل
عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن
يطعم معك قال ثم أن تزاني بحليلة جارك ۝ قال ونزلت هذه الآية تصديقا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف

ان ابن ج

أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل
لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء ۝ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل
المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزلت ولم ينسخها شيء ۝ حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له ۝ وعن قوله لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه
في الجاهلية ۝ **يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا** ۝ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال ابن أبزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأتينا الفواحش فأنزل الله عز وجل إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله
غفورا رحيما ۝ **إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية** ۝ حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم
ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك ۝
باب قوله فسوف يكون لزاما لزاما هلكة ۝
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما ۝ **سورة الشعراء** بسم الله الرحمن الرحيم ۝
وقال مجاهد تعبثون تبنون ۝ هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين ليكة
الأيكة وهي الغيضة وتقلبك في الساجدين المصلين والأيكة جمع أيكة وهي جميع
شجر جبلة الأولين خلق ۝ جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ۝

قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين ، تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا ، موزون معلوم
كالطود كالجبل ، وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة ، الريع الأيفاع من
الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة و لا
تخزني يوم يبعثون ، وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة ، حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني
ألا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل إني حرمت الجنة على الكافرين ،
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك ، حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر
ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد
أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب ، حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر
قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا ، ويا صفية عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ، ويا فاطمة
بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا ، تابعه أصبغ عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ، **سورة النمل** ، بسم الله الرحمن الرحيم
الخبء ما خبأت لا قبل لهم لا طاقة ، الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح

القصر

القصر وجماعته صروح ، وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن ، يأتوني مسلمين طائعين ، ردف لكم اقترب لكم ،
قال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا ، جامدة قائمة ، أوزعني اجعلني وأوتينا
العلم يقوله سليمان ، الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه ،
سورة القصص ، بسم الله الرحمن الرحيم ، يقال
كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ، ويقال إلا ما أريد به وجه الله ،
وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج ، **إنك لا تهدي من أحببت**
ولكن الله يهدي من يشاء ، حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم
أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا معه أن يستغفروا
للمشركين وأنزل في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ، **باب قوله إن الذي
فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد** ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
يعلى قال ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال
إلى مكة ، **سورة العنكبوت** ، بسم الله الرحمن الرحيم ،
وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة ، وقال غيره الحيوان والحي واحد ،
فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب
أثقالا مع أثقالهم أوزارهم ، بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الروم**
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة ، وفيه تخافونهم أن يرثوكم
كما يرث بعضهم بعضا ، الودق المطر وقال مجاهد يحبرون ينعمون

فلانفسهم يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون ۝ وقال
مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين ضعف وضعف لغتان فلا
يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها ۝ **الم غلبت الروم** ۝
حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجي دخان يوم القيمة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم وياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم ۝
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ وان قريشا ابطوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما
والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان
قومك قد هلكوا فادعوا الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله
عائدون ۝ افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر ۝ **الم غلبت الروم**
الى سيغلبون والروم قد مضى ۝ **باب قوله عز وجل لا تبديل
لخلق الله** ۝ لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا
هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ۝ **سورة لقمن** بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية ۝ الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

ابنا

اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمع الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم ۝ **باب
قوله ان الله عنده علم الساعة** ۝ حدثني اسحق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تومن
بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر ۝ قال
يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم
الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ۝ قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن
اشراطها فاذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها وخمس لا
يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم
انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل
جا ليعلم الناس دينهم ۝ حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة ۝
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة تنزيل السجدة** ۝ وقال
مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا نهدي يبين ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ۝ قال ابو هريرة
اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ۝ قال وثنا سفين قال
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

ذخرًا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون • وقال معوية ثنا الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة
قرات • بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحزاب

قال مجاهد صياصيهم قصورهم • النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم • حدثني
ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه

باب ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله

• حدثنا معلى بن اسد عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
فمنهم من قضى نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد ابن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا
المصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقراها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه • يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الاية
وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها • حدثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
وتعالى

وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة •

باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية

• وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة • وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد
علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي
اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها •

باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الاية

• حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه
الاية وتخفي نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة •

باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء

• قال ابن عباس ترجي تؤخر
ارجه اخره • حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشا
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في
هواك • حدثنا حبان بن موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا عاصم الاحول
عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم
المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشا وتؤوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي

فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد سمع عليا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى
قوله عظيما تقال اناه ادراكه انا يانى اناه فهو ان لعل الساعة
يكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين
والجمع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال
نا معتمر بن سليمن سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم
الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من
ورا حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوا قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت

وعليك

وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت
عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة
فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخله واخرى خارجه ارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق قال نا عبد الله بن بكر السهمي
قال نا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين
كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن
بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا
مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى قال
حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن
يحيى قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما
ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيا او تخفوه
فان الله كان بكل شي عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه

صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى أستأذنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت
يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ٥ **باب قوله**
عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٥ قال أبو العالية صلوة الله ثناؤه
عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون
يبركون ٥ لنغرينك لنسلطنك ٥ حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال
ثنا أبي قال ثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا
رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد ٥ اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
إبرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم ٥ حدثنا إبرهيم
بن حمزة قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على
إبرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم وقال أبو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم ٥ **باب**
قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم
قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك

قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية ٥ **سورة**
سبأ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ معاجزين مسابقين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا ٥ قوله بمعجزين
فائتين ومعناه معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه
معشار عشر ٥ وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه ٥ سيل العرم ماء أحمر
أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن كان عذابا أرسله
الله عليهم من حيث شاء ٥ وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن
والعرم الوادي ٥ وقال مجاهد يجازى إلا الكفور هل يعاقب ٥ كما فعل
بأشياعهم بأمثالهم ٥ وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الأرض يقال
الأكل الثمر ٥ باعد وبعد واحد ٥ السابغات الدروع ٥ أعظكم بواحدة
بطاعة الله ٥ مثنى وفرادى واحد واثنين ٥ التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا ٥
وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة ٥ الخمط الأراك والأثل الطرفاء
العرم الشديد ٥ حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو سمعت عكرمة يقول
سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر
في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان
فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر
إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما
ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ٥ **باب**
قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
وتب ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الملائكة**
القطمير لفافة النواة ۞ وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب
وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
من مثله من الانعام فكهون معجبون ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يا سين وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون
يخرجون ۞ **باب قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر**
لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞ حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ۞ حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ۞ **سورة والصافات**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار
تقوله للشيطان ۞ يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون ۞ اللولو المكنون ۞
يستسخرون ۞ وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة ۞ **باب**
قوله وان يونس لمن المرسلين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى ۞ حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة
في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها ۞ حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين
سجدت قال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمن اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده ۞ فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود
فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عجاب عجيب ۞ القط الصحيفة
وهو ها هنا صحيفة الحساب ۞ وقال مجاهد في عزة معازين الملة
الاخرة ملة قريش ۞ الاختلاق الكذب ۞ الاسباب طرق السماء في ابوابها ۞
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب ۞ القرون الماضية ۞ فواق
رجوع قطنا عذابنا ۞ اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال ۞ وقال
ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله ۞
باب قوله عز وجل هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي ۞ حدثني اسحق بن ابرهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ۞ قال روح
فرده خاسئا ۞ **باب قوله وما انا من المتكلفين** ۞
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم ۞ فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ۞ قال الله لنبيه
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۞ وساحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال

اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل بينه وبين السما دخانا من الجوع قال
الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا
عذاب اليم ۝ قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم
الذكرى وقد جاهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون ۝ افيكشف العذاب يوم القيمة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر ۝ قال الله يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على
وجهه من النار ۝ وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة
ورجلا سالما لرجل صالحا ۝ وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ۝ متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق غير ذي عوج لبس ۝ خولنا اعطينا ۝ ورجلا سالما لرجل ويقال
سالما صالحا ۝ اشمازت نفرت ۝ بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا
به مطيفين بحافتيه ۝

باب قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان
ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا
ان لما عملنا كفارة ۝ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ۝

باب قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا ادم قال نا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جا حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا
نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والما والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة ۝

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الارض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ۝ ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا
الله الاية ۝ حدثني الحسن قال نا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا
ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ۝ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي من الانسان الا عجب
ذنبه فيه يركب الخلق ۝

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال حم مجازها مجاز اوايل السورة ويقال هو اسم لقول شريح بن اوفى
العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم ۝ الطول
التفضل ۝ داخرين خاضعين ۝ وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ۝ ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم ۝ وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه ۝ وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون
تطرون ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي عن

يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوا ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم **سورة حم السجدة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاووس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها
اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطيناه وقال المنهال عن سعيد قال رجل
لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتسالون واقبل بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما
كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال والسما بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السما قبل الارض ثم قال **ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين** الى طائعين فذكر في هذه الاية خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه الاية خلق الارض قبل السما
وقال وكان الله غفورا رحيما حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة
الاخرى اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن
مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى
الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحاها ان اخرج منها
الما والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك
قوله دحاها **وقوله خلق الارض في يومين** فجعلت الارض وما فيها

من شي

من شي في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد
شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من
عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال نا عبيد الله
بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال وقال المنهال وقال مجاهد ممنون
محسوب حساب مشايخهم اهتزت وربت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
من اكمامها حين تطلع قال غيره سوا للسائلين قدرها سوا فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين كقوله هديناه
السبيل يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره ويقال
للعنب اذا خرج كافور وكفري والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة
اسعدناه اولئك الذين هدى الله الاية من محيص حاص عنه اي حاد عنه
مرية ومرية واحد اي امترا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد
وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساة
فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب اقواتها
ارزاقها في كل سما امرها مما امر به وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم الملايكة
عند الموت ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا **باب
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم** الاية حدثنا الصلت
بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية **باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم**
الاية حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول

حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان الثوري
قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه سورة
حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس عقيما
التي لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذروكم فيه نسل
بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر باب
قوله الا المودة في القربى حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الزخرف وقال مجاهد انا على امة على امام وقيله يا رب تفسيره
ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة ولولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل
والخيل والبغال والحمير او من ينشا في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون ولو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
لقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون

سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون
فانا اول العابدين اول المؤمنين مبرمون مجمعون وقال غيره
انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل
في الاثنين بريئان وفي الجمع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها
وقال قتادة في ام الكتاب اصل الكتاب ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو
ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا ومضى مثل الاولين
جزءا عدلا اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال العابدين
الجاحدين من عبد يعبد بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان
وقال مجاهد وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
وقال مجاهد اترك البحر رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك
اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس
فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر باب
يوم تاتي السماء بدخان مبين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والبطشة واللزام والقمر
باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن الاعمش قال قال عبد الله انما كان هذا

لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني
يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم
عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر **باب ربنا اكشف عنا العذاب انا**
مومنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من
الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم
تاتي السما بدخان مبين الى قوله انكم منتقمون **باب انى لهم الذكرى وقد**
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا ياكلون
الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطـ

والبطشة الكبرى يوم بدر **ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون**
حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا
استعصوا قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شي حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا
الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين
فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
الى عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم حدثني يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية**
جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا
الا الدهر حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاحقاف وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل **والذي قال**
لوالديه اف لكما اتعدانني الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل
يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه
فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القران
الا ان الله انزل عذري **باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل**

أو يتيهمن الآية . قال ابن عباس عارض السحاب . حدثنا أحمد قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه
لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا
رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا .

سورة محمد

الذين كفروا . بسم الله الرحمن الرحيم . أوزارها آثامها
حتى لا يبقى إلا مسلم . عرفها بينها لهم . وقال مجاهد عزم الأمر جد الأمر
فلا تهنوا لا تضعفوا . وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم . وتقطعوا أرحامكم
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم . حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معاوية
قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم . حدثنا بشر بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم . بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد قوما بورا هالكين . سيماهم في وجوههم السحنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع . فاستغلظ غلظ . شطأه فراخه
فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة . ويقال دائرة السوء كقولك رجل
السوء . ودائرة السوء العذاب . وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت
الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره قواه

ولو كان

ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها . تعزروه
تنصروه . **إنا فتحنا لك فتحا مبينا** . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا
مبينا . حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
إنا فتحنا لك قال الحديبية . حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة قال حدثنا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفعلت .

باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا . حدثنا
حسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب
أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع .

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا
عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين

انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا ۞ **هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين**
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر
فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقران ۞ **اذ يبايعونك تحت الشجرة** ۞
حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
حدثنا علي بن سلمة قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف ۞ وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في
البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس ۞ حدثني محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة ۞ حدثني احمد بن اسحق السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله قال كنا بصفين فقال رجل
الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي رضي الله عنه نعم فقال سهل
بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ۞ ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح
سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه
يلتكم ينقصكم التنا نقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر
بعد الاسلام ۞ **باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت**
النبي الاية ۞ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني
مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية ۞ فقال ابن الزبير فما
كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم
يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر
بن سعد قال انا ابن عون قال انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ۞
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات ۞ حدثني الحسن بن محمد قال ثنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد ۞ وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما
اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله حتى انقضت الاية ۞ **باب ولو انهم**
صبروا حتى تخرج اليهم ۞ **سورة ق والقران** بسم الله الرحمن الرحيم ۞
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد

فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق
تبصرة يقول بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له أو
ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من
لغوب النصب وقال غيره والنضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وإدبار النجوم
وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا
وينصبان جميعا

باب ويقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم
هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم فقال
الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي
أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى
يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله
من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا

باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار
الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن
إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا

لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا
تبصرون تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ إلى أهله فرجع
فصكت وجهها جمعت أصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض
إذا يبس وديس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا إلى الله معناه من الله إليه وما خلقت الجن والإنس
إلا ليعبدون تقول ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة
العقيم التي لا تلقح في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال مسومة من السيما
معلمة من السيما قتل الإنسان لعن

سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول يتنازعون
يتعاطون المنون الموت وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون
أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان
كاد قلبي أن يطير

قاما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ، لم أسمعه زاد الذي قالوا
لي ، بسم الله الرحمن الرحيم ، سورة والنجم ، وقال مجاهد
ذو مرة ذو قوة ، ضيزى عوجاء ، وأكدى قطع عطاءه ، رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء ، الذي وفى وفى ما فرض عليه ، سامدون البرطمة هو ضرب
من اللهو ، وقال عكرمة يتغنون بالحميرية ، وقال إبرهيم أفتمارونه أفتجادلونه
ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ، ما زاغ البصر بصر محمد ، وما طغى ، ولا جاوز ما
رأى ، فتماروا كذبوا ، وقال الحسن إذا هوى غاب ، وقال ابن عباس أغنى وأقنى
أعطى فأرضى ، حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه ، فقالت لقد قف شعري مما قلت
أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب ، من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ، وما كان
لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ، ومن حدثك أنه يعلم ما
في غد فقد كذب ، ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ، ومن
حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
الآية ، ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين ، باب قوله
فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس ، حدثنا أبو النعمن قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل
له ستمائة جناح ، باب قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى ، حدثنا
طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله أن محمدا رأى جبريل له
ستمائة جناح ، باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ،

باب قوله أفرأيتم اللات والعزى ، حدثنا
مسلم قال ثنا أبو الأشهب قال ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى
قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ، حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
باب قوله ومناة الثالثة الأخرى ، حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل بمناة
الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفين مناة بالمشلل من قديد ، وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون
لمناة مثله ، وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة ، باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
تابعه إبرهيم بن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس ، حدثنا نصر بن
علي قال أنا أبو أحمد قال حدثني إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن
عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته
بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف ، بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقتربت ، قال مجاهد مستمر ذاهب ، مزدجر متناهي ، وازدجر
فاستطير جنونا ، دسر أضلاع السفينة ، لمن كان كفر يقول كفر له
جزاء من الله ، تعاطى فعقر تعاطاها بيده فعقرها ، محتضر يحضرون الماء ،

وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع محتظر كحظار من
الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا
جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب حق الاشر المرح
والتجبر **باب قوله وانشق القمر وان يروا
آية يعرضوا** حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال نا سفين قال
انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس
سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن قتادة قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر وقال قتادة عن انس ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر **باب قوله
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر**
قال مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا
يسال الاسود فهل من مذكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقراها فهل من
مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا فكانوا
كهشيم المحتظر حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر **ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر** حدثني محمد قال نا غندر قال نا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر **ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من
مدكر** حدثني يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع
ويولون الدبر حدثني محمد بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد بن عفان بن مسلم عن وهيب قال
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو
يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

**باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر** يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤ
قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد هذا اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم واقيموا الوزن بالقسط
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف

يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال العصف ورق
الحنطة وقال مجاهد العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال
مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط
هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف
الأحمر الذي يكون به الدخان رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه من السفن فليس بمنشأة
الشواظ لهب من نار. **ولمن خاف مقام ربه جنتان** يهم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها. فاكهة ونخل ورمان. قال بعضهم
ليس الرمان والنخل بفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة ونخل ورمان
قال بعضهم كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
فأمرنا بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل
والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله وقال الحسن آلاء
نعمه وقال قتادة فبأي آلاء ربكما تكذبان يعني الجن والإنس وقال أبو
الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص النار يقال مرج الأمير رعيته إذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط. مرج البحرين
مرجت دابتك تركتها. سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

باب ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان. حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم

وبين

وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. **حور
مقصورات في الخيام** وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن. قاصرات
لا يبغين غير أزواجهن. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون. وجنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما من فضة وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن.

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد رجت زلزلت
بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود لا شوك له والعرب المحببات
إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود يطعمون ملومون. يصرون
يديمون مدينين محاسبين. والريحان الرزق. ننشئكم فيما لا تعلمون في أي خلق
شئنا تفكهون تعجبون. عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة. كاذبة
خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة. وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض. مترفين
ممتعين أفرأيتم ما تمنون من النطف يعني في أرحام النساء بمواقع النجوم بمحكم
القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع واحد. مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك إنك من أصحاب اليمين
وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان
قد قال إني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
إن رفعت السلام فهو من الدعاء.

باب قوله وظل ممدود. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم وظل ممدود.

سورة الحديد

والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فيه بأس
شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب
يحادون الله يشاقون الله كبتوا أخزوا استحوذ غلب نولاكم أولى بكم
انظرونا انتظرونا **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء
الإخراج من أرض إلى أرض حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمن
قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا
منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني حسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن
حماد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير **باب ما قطعتم من لينة** نخلة ما لم
تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم
من لينة أو تركتموها قائمة الآية **ما أفاء الله على رسوله** حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله **وما آتاكم الرسول فخذوه** حدثنا محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني
أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال
وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما
قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى

عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال
لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **والذين تبوؤا الدار والإيمان
من قبلهم** حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر ابن عياش عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان
من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الخصاصة
فاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حدثني يعقوب بن
إبراهيم بن كثير قال ثنا أبو أسامة قال ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا أبو حازم الأشجعي
عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني
الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله
فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة **سورة الممتحنة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة
باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا
يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال
لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو . حدثنا علي قال سفيان في هذا فنزلت
لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري .

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك . تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة . اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام

عطية

عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها . حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء .
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر
سفيان قرا في الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان
شاء عذبه وان شاء غفر له . تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية . حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها . ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة منهن
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال .

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله . وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض . وقال غيره بالرصاص .

من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد

وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب ۞ **سورة الجمعة** ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ۞ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لناله رجال من هؤلاء ۞ **واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها** ۞ حدثني حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم
ابن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله عز وجل
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ۞ **سورة المنافقين**
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله
قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد
اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها ۞ قال مجاهد جنة يحتسون بها ۞ حدثنا

ادم

ادم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فانزل عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ۞
باب **قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا الآية** ۞ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم قال لما قال
عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال
ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان
الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية ۞
وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الى يؤفكون** ۞ حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا
رؤوسهم الى قوله وهم مستكبرون ۞ وحركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقوله خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شي ۞ حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل

عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي • وقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم وقراها وقال ان الله قد صدقك
سواء عليهم استغفرت لهم الاية • حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا لل
مهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا يتفرقوا • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه

ويقولون

ويقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية • حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا
والهم كسع رجل رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت
الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا
يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه • **سورة التغابن والطلاق**
بسم الله الرحمن الرحيم • وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل
النار • وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله • وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض واللائي
قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر • وقال مجاهد وبال
امرها جزاء امرها • حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال ثنا عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي
حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله • **واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن** • واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء
رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين

محلها فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال
كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا له فذكر اخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه
قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في
ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر
فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا
فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ۝ سورة التحريم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ۝ حدثنا معاذ
بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا عن
عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي
بذلك مرضات ازواجك ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ۝ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع
ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة

فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان
كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنسا امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في
امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ومالك ولما هاهنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع
انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام
عمر فاخذ رداه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله اخذا
كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه ۝ فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل
رسول الله ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت
فاذا رسول الله في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله اسود على راس
الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة
فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الاخرة ۝ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا

الى الجبير فيه عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا
سفين قال ثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت
ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشه وحفصه ٥ ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت
لتصغى اليه لتميل ٥ وقال مجاهد قوا انفسكم وقوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم
بعد ذلك ظهير يعني عونا تظاهرون تعاونون ٥ حدثنا الحميدي قال
سفين قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس
يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت
سنه فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوه فجعلت اسكب عليه الما
ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس
فما اتممت كلامي حتى قال حفصه وعايشه ٥ عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن الايه ٥ حدثنا عمرو بن عون قال انا هشيم عن حميد عن
انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيره عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الايه ٥ سوره الملك
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون وقال
ونفور الكفور ٥ سوره ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم ٥ و
قتاده حرد على جد في انفسهم ٥ وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار
الكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم من
الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رمله انصرمت من معظم الرمل والصريم
المصروم مثل قتيل ومقتول ٥ عتل بعد ذلك زنيم ٥ حدثنا محمود
قال ثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمه مثل زنمه الشاه ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن

معبد بن خالد سمعت حارثه بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنه كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ٥
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود ٥ حدثنا ادم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنه ويبقى من كان يسجد في الدنيا
ريا وسمعه فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ٥ سوره الحاقه
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقال ابن جبير عيشه راضيه يريد فيها الرضا
القاضيه الموته الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغيه بطغيانهم ٥ ويقال طغت على الخزان كما طغا وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب كما طغا على قوم نوح ٥ سوره سال سايل بسم الله الرحمن الرحيم
والفصيله اصغر ابايه القربى اليه ينتمي ٥ نزاعه للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلده الراس يقال لها شواه وما كان غير مقتل فهو شوى
عزين حلق وجماعات واحدها عزه ٥ سوره نوح بسم الله الرحمن الرحيم
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من
الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغه وقال ابن عباس وقارا عظمه
وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام
وهو من قمت وقال غيره ديارا احدا ٥ تبارا هلاكا ٥ وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمه ٥ ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن
عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومه الجندل واما سواع فكانت لهذيل ٥ واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا ٥ واما يعوق فكانت لهمدان ٥ واما نسر فكانت لحمير

لال ذو الكلاع ونسر أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي

قال ابن عباس لبدا اعوانا. حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فقالوا ما لكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى على
نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن.

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن انكالا قيودا. وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل
وبيلا شديدا. منفطر به مثقلة به. قسورة ركز الناس واصواتهم وكل
شديد قسورة وقسورة. مستنفرة نافرة مذعورة. وقال ابو هريرة القسور
قسورة الاسد. وقال ابن عباس عسير شديد. الركز الصوت. باب يا ايها
المدثر قم فانذر. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن
عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري

هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. باب قم فانذر. حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك. باب
قوله وربك فكبر. حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب
قال ثنا يحيى سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت
انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في
حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر. باب وثيابك فطهر. حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز
فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان. والرجز فاهجر. يقال الرجز
والرجس العذاب. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث

عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا
الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجثثت منه حتى هويت
الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها
المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمه الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة القيامه** ٥ لا تحرك به لسانك
لتعجل به ٥ قال ابن عباس سدا هملا ليفجر امامه ٥ سوف اتوب سوف
اعمل لا وزر لا حصن ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفين ثنا موسى بن ابي عايشه
وكان ثقه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشه انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به
لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك
به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه
ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان
نبينه على لسانك ٥ فاذا قراناه فاتبع قرانه ٥ قال ابن عباس قراناه
بيناه فاتبع اعمل به ٥ حدثنا قتيبه بن سعيد ثنا جرير عن موسى
ابن ابي عايشه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الايه التي في
لا اقسم بيوم القيامه لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان
نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة هل**
اتى على الانسان ٥ وهل يكون جحدا ويكون خبرا وهذا من الخبر يقول
سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلا يقول كان شيا فلم يكن

مذكورا

مذكورا ٥ وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح ٥ وقال معمر اسرهم
شدة الخلق وكل شي شددته من قتب او غبيط فهو ماسور والغبيط شي يركبه
النسا شبه المحفه ٥ امشاج الاخلاط ما الرجل وما المراه الدم والعلقه
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **سورة**
والمرسلات ٥ جمالات حبال ٥ وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون ٥ وسيل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون ٥ والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم فقال انه ذو الوان مره ينطقون ومره يختم عليهم ٥ حدثني
محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات وانا لنتلقاها
من فيه فخرجت حيه فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ حدثنا عبده بن عبد الله
انا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمه عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل ٥ وقال
حفص وابو معويه وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود ٥ وقال
يحيى بن حماد انا ابو عوانه عن مغيره عن ابرهيم عن علقمه عن عبد الله ٥
وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ٥ حدثنا
قتيبه قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما
وقيتم شرها ٥ **انها ترمي بشرر كالقصر** ٥ حدثنا محمد بن
كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثه اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر
كانه جمالات صفر ٥ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال

حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشبة
ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال ه هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن
عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ه سورة
عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يرجون حسابا
لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم ه ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا ه وقال غيره غساقا غسقت عينه
صوابا حقا في الدنيا وعمل به ونضج الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد
اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا ه حدثني محمد
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ه سورة والنازعات ه
بسم الله الرحمن الرحيم ه وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر ه وقال ابن عباس الحافرة
الى امرنا الاول الى الحياة ه وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ه
ومرساها ومرسى السفينة حيث تنتهي ه حدثنا احمد بن مقدام ثنا
الفضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة

كهاتين

كهاتين ه بسم الله الرحمن الرحيم ه سورة عبس وتولى
كلح واعرض ه مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم ه تصدى تغافل عنه ه وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها قترة شدة ه مسفرة مشرقة ه وقال مجاهد لما يقض
لا يقضي احد ما امر به بايدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا
كتبا واحدها الاسفار سفر تلهى تشاغل ه حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرا القران وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله
اجران ه بسم الله الرحمن الرحيم ه سورة اذا الشمس كورت
وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة ه وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحدا ه انكدرت انتثرت ه والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظباء
والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر ه تنفس ارتفع النهار ه والظنين
المتهم والضنين يضن به ه وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره
من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم ه عسعس
ادبر ه بسم الله الرحمن الرحيم ه سورة اذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في
اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل او قصير ه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المطففين ه وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره ه يوم يقوم الناس لرب العالمين
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله

قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السما انشقت
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن ان لن يحور قال ان لا يرجع الينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عايشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب
قوله لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر ثنا هشيم انا ابو
بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم سورة
البروج والطارق قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا
عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع
تتصدع بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح اسم ربك
الاعلى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال اول
من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقريانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم
به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات
سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها
حميم ان بلغ اناه ضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع
واذا

واذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما مسيطر بمسلط ويقرا
بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والفجر وقال مجاهد
ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط اكلا لما السف والاكل وجما الكثير وقال مجاهد
كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله سوط عذاب الذي
عذبوا به تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه وقال
الحسن يايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنه فامر بقبض روحها وادخله الجنة وجعله من
عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة تقطعها لما لممته اجمع اتي على اخره لبالمرصاد اليه المصير
المطمئنة المصدقة بالثواب بسم الله الرحمن الرحيم سورة
البلد وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على
الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد النجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم
العقبة في الدنيا ثم بين العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او
اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والشمس وضحاها ولا يخاف عقباها وقال مجاهد
عقباها بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال
ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
انبعث اشقاها انبعث لها رجل عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النسا فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من
اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل

وقال ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والليل اذا يغشى ٥ وقال ابن عباس وكذب بالحسنى
بالخلف ٥ وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى ٥ وقال مجاهد
تردى والنهار اذا تجلى ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة ٥ حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم
اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم وانا سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون علينا ٥ وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن ابرهيم قدم اصحاب عبد الله على
ابي الدردا فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة عبد الله قال
كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى ٥ قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا هكذا وهولا يريدون على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى
والله لا اتابعهم ٥ **فاما من اعطى واتقى** ٥ حدثنا ابو نعيم نا
سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا
فاما من اعطى واتقى الاية ٥ **باب وصدق بالحسنى**
حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره لليسرى ٥ حدثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان

انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قالوا
اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن ٥ **واما
من بخل واستغنى** ٥ حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى فسنيسره للعسرى
وكذب بالحسنى ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
الا وقد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى السعادة ومن كان منا من
اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ٥ **فسنيسره للعسرى** ٥ حدثنا ادم
نا شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا
رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **سورة والضحى** ٥ وقال مجاهد اذا سجى

اسْتَوَى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال ما ودعك ربك
وما قلى حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب
بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امراة فقالت يا محمد اني لارجوا ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى

ويقرا بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندب البجلي قالت امراة
يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
عنك وزرك في الجاهلية انقض اتقن ظهرك احكم مع العسر يسرا وقال ابن عيينة
اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو
التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك
فان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقرا

وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في
المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد وليدع ناديه عشيرته الزبانية الملائكة ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا
قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز
بن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب

ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه
والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة ما لي وقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به
الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت

راسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي
الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدونه قال ثم تتابع الوحي خلق الإنسان
من علق حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري ح قال الليث حدثني
عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب
كلا لئن لم ينته حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة
لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لأخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة إنا أنزلناه
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين
إلى المؤنث حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان ثنا
همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني

أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك فجعل أبي يبكي قال
قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد
بن أبي داود أبو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله
أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة إذا زلزلت
بسم الله الرحمن الرحيم يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد
بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من أجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان

العهن ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ سورة الهاكم التكاثر ۞ والعصر
ويل لكل همزة ۞ والم تر ۞ لايلاف ۞ ارايت ۞ وقال
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ۞ العصر الدهر اقسم به ۞ الحطمة
اسم النار مثل سقر ولظى ۞ وقال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة ۞ وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل ۞ الم تر الم تعلم ۞ وقال مجاهد لايلاف الفوا
ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش ۞ وقال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال من دععت يدعون يدعون ۞ ساهون لاهون ۞ الماعون
سورة الكوثر ۞ وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع ۞ وقال ابن عباس شانئك عدوك ۞ حدثنا ادم نا شيبان نا
قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ۞ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ۞ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم نا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي
اعطاه الله اياه ۞ قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ۞
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ قل يا ايها الكافرون ۞ يقال لكم دينكم
الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء
كما قال فهو يهدين ويشفين ۞ لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي
من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞
سورة اذا جاء نصر الله والفتح ۞ حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت

ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا
جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۞
حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۞ ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا ۞ حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن
قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور ۞ قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه ۞ باب فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۞ تواب على العباد والتواب
من الناس من الذنب ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول ۞
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ سورة تبت ۞ يدا ابي لهب وتب ۞ تباب
خسران تتبيب تدمير ۞ حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا الاعمش
نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد

فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
الى اخرها هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله
حدثني محمد بن سلام انا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم
او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
وتب الى اخرها . سيصلى نارا ذات لهب . حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب . **باب قوله وامراته حمالة
الحطب** . وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار . بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل هو الله احد . يقال لا ينون احد اي واحد . الله الصمد
والعرب تسمي اشرافها الصمد . وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده .
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن لي كفوا احد . كفوا وكفيئا وكفاء واحد . حدثني اسحق بن منصور انا
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله
ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد . بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفلق . وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
ابين من فرق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم . حدثنا قتيبة نا سفيان

عن عاصم وعبدة عن زر قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الناس . وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه
فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه . حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ونا عاصم
عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا
وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب نزول الوحي واول ما نزل . قال ابن عباس
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله . حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين . حدثنا
موسى بن اسماعيل نا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا
اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال
ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد . حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة .
حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده . حدثنا ابو نعيم نا سفيان

عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد
تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقوله عز وجل
قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن
أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم نا همام نا عطاء وقال مسدد نا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان
يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة
بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأدخل
رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي
يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك ○ **جمع القرآن** ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
عن إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال
أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال
أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر
بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت

تكتب

تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به
من جمع القرآن ○ قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره ○ لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة ○ وكانت
الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر
حدثنا موسى نا إبرهيم نا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن
اليمان قدم على عثمن وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن
يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق
بمصحف وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن
شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فألحقناها في سورتها في المصحف ○ **كاتب النبي صلى الله عليه وسلم** ○
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق
قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابن خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم ه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
غير اولي الضرر ه

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف ه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه ه

تاليف

باب تأليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف ه
قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا ه لقد نزل بمكة على محمد واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء
الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور ه حدثنا
آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي ه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة انبا ابو اسحق سمع
البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال
عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين
اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون ه

باب كان جبريل يعرض القرآن

على النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي ه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل

[illegible]

كان أجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في
العام الذي قبض فيه. **باب القراء من أصحاب النبي**
صلى الله عليه وسلم. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وأبي بن كعب. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق
بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما
يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك. حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا
أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم
أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه. حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس. حدثني معلى بن أسد
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال

ونحن نقرؤه. حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا يحيى عن سفيان عن حبيب
بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا
لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها. **باب**
فضل فاتحة الكتاب. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله
كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ
بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته. حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد
الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه
برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم
الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد
بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا. **باب فضل سورة**
البقرة. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن
عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين. وحدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة

كفتاه وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي ولن يزال من الله
حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البرا قال كان رجل يقرا سورة
الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك
السكينة تنزلت للقران

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قران قال فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله احد

فيه عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران

وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك عن انس عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن
ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجا بركتها
حدثنا قتيبة قال ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم
نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت
الفرس فسكت فسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي وكان منها قريبا

فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة
فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري عن أسيد بن حضير باب من قال لم يترك
النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال
له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك
إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما
ترك إلا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر
الكلام حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال وحدثني
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في
أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت
النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر
عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه
من أشاء باب الوصاة بكتاب الله عز وجل
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت عبد الله
بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية

أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله باب من لم يتغن
بالقرآن وقوله عز وجل أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له
يريد أن يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي
أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط
صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا
على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار
فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما
أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم
القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن
مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته امرأة فقالت إنها
قد وهبت نفسها لله وللرسول فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها

فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له
قال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من
القران

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا قعدت فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شي قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران

باب استذكار القران وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل
نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا

من الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته
سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القران

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر
سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقوله عز وجل سنقريك
فلا تنسى الا ما شا الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زايدة ثنا هشام عن عروة عن
عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا حدثني محمد بن عبيد بن
ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة
بالليل فقال رحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا

[illegible]

يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ وها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلاة فاصطبرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له كذبت فوالله إن رسول الله لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه ○ حدثنا بشر بن آدم
أنا علي بن مسهر أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا ○ **باب الترتيل في القراءة**
وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا ○ وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر ~~إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ~~
فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ○ حدثنا أبو النعمان ثنا
مهدي بن ميمون ثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة
وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم ○ حدثنا قتيبة ثنا جرير عن موسى بن أبي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل الآية التي
في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا

الترجيع

أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع
ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك ○ قال فكان إذا أتاه
جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ○ **باب مد القراءة**
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم الأزدي قال ثنا قتادة قال سألت
أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ○ حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم ○ **باب الترجيع** ○ حدثنا آدم بن أبي
إياس ثنا شعبة ثنا أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته أو جمله وهو يسير به وهو يقرأ سورة الفتح
أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ○ **باب حسن الصوت
بالقراءة للقرآن** ○ حدثني محمد بن خلف أبو بكر قال ثنا أبو يحيى الحماني ثنا بريد
بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ○ **باب
من أحب أن يسمع القرآن من غيره** ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري ○ **باب قول المقرئ
للقارئ حسبك** ○ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا
رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء
حتى أتيت هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا ○ قال قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه
تذرفان ○ **باب في كم يقرأ القرآن** ○ وقول
الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه ○ حدثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة

نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات
فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات ٥ قال سفين نا منصور
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ الآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان
يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف
تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال
قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر
من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوما وإفطار يوما
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه بالنهار ليكون أخف عليه بالليل
وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا
فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس
أو في سبع وأكثر على سبع ٥ حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ٥ وحدثني إسحاق نا عبيد الله بن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت
أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على
ذلك ٥ **باب البكاء عند قراءة القرآن** ٥ حدثنا
صدقة نا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال

الأعمش وبعض عن إبراهيم الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه
عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل ٥ قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان ٥ حدثنا
قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري **باب من رايا**
بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به ٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفين
نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر
لمن قتلهم يوم القيامة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى
بن سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا
يرى شيئا ويتمارى في الفوق ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر أو خبيث وريحها مر ٥ **باب اقرؤوا القرآن**
ما ائتلفت قلوبكم ٥ حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما

استلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ حدثني عمرو بن علي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
عليه فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان ٥ وقال غندر عن شعبة
عن أبي عمران سمعت جندبا قوله ٥ وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله
بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع
رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من
كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم ٥

كتاب النكاح ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم
أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك
يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال
أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر
وقال آخر أنا أعتزل النساء ولا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله
وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا

قالت

قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح ٥
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان فقال يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت
إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٥ ومن لم يستطع فعليه
فإنه له وجاء ٥

باب من لم يستطع الباءة فليصم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٥

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام
بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله
عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه
كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ٥
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ٥ باب

من هاجر او عمل خيرا لتزوج امراه فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعه
نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمه بن وقاص
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنيه
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراه ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه ه **باب تزويج المعسر الذي معه القران**
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا
يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك
باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل سمعت
انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفره فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت انصاريه قال فما سقت اليها قال وزن نواه من ذهب قال اولم
ولو بشاه ه **باب ما يكره من التبتل والخصا**
حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمن بن مظعون التبتل ولو اجاز له لاختصينا حدثنا قتيبه بن سعيد
نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وليس لنا شي فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراه بالثوب
ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الايه وقال
اصبغ انا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمه عن ابي هريره
قال

قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا هريره جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر ه **باب نكاح الابكار**
وقال ابن ابي مليكه قال ابن عباس لعايشه لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا
غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن عروه قال حدثني اخي عن سليمن عن
هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجره قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامه عن هشام عن ابيه
عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
مرتين اذا رجل يحملك في سرقه من حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ه **باب الثيبات**
وقالت ام حبيبه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال نا هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوه فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزه كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا
قال فهلا جاريه تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى
تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثه وتستحد المغيبه ه حدثنا
ادم نا شعبه نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جاريه تلاعبها وتلاعبك ه **باب**

تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال
له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير
لنطفه من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي قال
حدثني أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله
أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران
وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا
سعيد بن تليد أنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم
إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم
يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي
فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها

فهي

فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس **باب من جعل عتق الأمة صداقها** حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب**
تزويج المعسر لقوله إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
إليها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن **باب الأكفاء في الدين** وقوله عز وجل وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا الآية حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم

زيداً وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه
حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم
يعلم له أب كان مولى وأخاً في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إنا كنا نرى سالماً ولداً وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت
والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك ٥ حدثني إبرهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
فقالوا حري إن خطب ألا ينكح وإن شفع لا يشفع وإن قال لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا باب
الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله
وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها

وتعطوها حقها الأوفى في الصداق **باب ما يتقى من شؤم المرأة**
وقوله عز وجل إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ٥
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
بن عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار
والفرس ٥ حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني
عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن
حدثنا آدم نا شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة
بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال
من النساء ٥ **باب الحرة تحت العبد** ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم
تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله أولي أجنحة
مثنى وثلاث ورباع ٥ حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب
له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع ٥ **باب**
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة يحرم ما يحرم من الولادة • حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة • وقال بشر
بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله • حدثنا الحكم
بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة • باب من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره • حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة • باب لبن الفحل • حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح
اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت

ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان اذن له • باب شهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة قال ثنا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك فاشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي
ايوب • باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله عز وجل
حرمت عليكم امهاتكم الآية • وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتاب الله عليكم الآية • وقال انس والمحصنات من النساء ذوات
الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جارية من عبده
لا ترى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن • وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته • وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع
ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية • وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في
ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي • وقال ابن سيرين
لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم • وقال ابن عباس اذا زنى بأخت
امراته لم تحرم عليه امراته • ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر
فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن
عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس • ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه • وقال ابو هريرة لا تحرم
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل • باب

وربائبكم اللاتي في حجوركم ۝ وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء
هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا ۝ حدثنا
الحميدي نا سفين نا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في ابنة أبي سفين قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك
بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب بنت أم سلمة
قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ۝ وقال الليث نا هشام درة بنت أم سلمة ۝

باب وأن تجمعوا بين الأختين ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي
سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن
تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن ۝

باب لا تنكح المرأة على عمتها ۝ حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ۝ وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن أبي هريرة ۝ نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ۝
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب
أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة على
خالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا

من الرضاعة ما يحرم من النسب ۝

باب الشغار ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق ۝

باب هل للمرأة
أن تهب نفسها لأحد ۝ حدثني محمد بن سلام أنا ابن فضيل نا هشام عن أبيه
قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ۝
رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
يزيد بعضهم على بعض ۝

باب نكاح المحرم ۝ حدثنا
مالك بن إسمعيل أنا ابن عيينة أنا عمرو نا جابر بن زيد أنا ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۝

باب نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن نكاح المتعة أخيرا ۝ حدثنا مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة
أنه سمع الزهري أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما
أن عليا قال لابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الأهلية زمن خيبر ۝ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي جمرة سمعت
ابن عباس يسأل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال
الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم ۝ حدثنا علي قال نا سفين
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا
أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة
قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ ۝

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ۝ حدثنا

علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة
له فقال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياها واسوتاه واسوتاه
واسوتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فتوفي بالمدينة قال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فلقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة

ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت
أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله أعلى أم سلمة
لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة **باب**
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية إلى قوله
غفور حليم وقال لي طلق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء
يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول
إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال
عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا
الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله تنقضي العدة **باب**
النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن
وجهك الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث كله فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن

عليها شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن . **باب من قال لا**
نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا
الايامى منكم . وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل
يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر
ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا
حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم . حدثنا يحيى نا
وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى

النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب
عنها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها . حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة . حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس
به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه . **باب**
اذا كان الولي هو الخاطب . وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى
الناس بها فامر رجلا فزوجه . وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ
اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك . وقال عطاء ليشهد اني
قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها . وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم اهب لك نفسي فقال رجل ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها . حدثني
محمد بن سلام نا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك . حدثنا
احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شي قال ما عندي

من شيء قال ولا خاتم من حديد قال لا ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال
نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ۝ **باب**
إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر
قبل البلوغ ۝ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا ۝ **باب تزويج الاب**
ابنته من الامام ۝ وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين ۝ **باب السلطان**
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن ۝ حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة
قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه
جلست لا ازار لك فالتمس شيا فقال ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن ۝ **باب لا ينكح**
الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ۝ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ۝
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة
عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها ۝
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود ۝ حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الله ومجمع ابني يزيد بن جارية

خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ۝ حدثني اسحق انا يزيد
انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه ۝ **باب**
تزويج اليتيمة لقول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا
وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال
لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عائشة
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى
قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق ۝ واذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ۝ **باب**
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت ۝ حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء
قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن ۝

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع
حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ٥ حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
ينكح او يترك ٥ باب تفسير ترك الخطبة ٥ حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري ٥ باب
الخطبة ٥ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا ٥
باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر
بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا جا النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويرات لنا يضربن
بالدف ويندبن من قتل من اباي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ٥ باب قول الله عز وجل
واتوا النسا صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يكون من الصداق ٥ وقوله واتيتم
احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا ٥ وقوله او تفرضوا لهن فريضة ٥ وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ٥ حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على
وزن

نواة من ذهب وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن
نواة من ذهب ٥ باب التزويج على القران وبغير
صداق ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت ابا حازم قال سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك
فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك
فلم يجبها شيا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك
فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جا فقال ما وجدت شيا ولا
خاتما من حديد فقال هل معك من القران شي قال معي سورة كذا وسورة
كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران ٥ باب المهر
بالعروض وخاتم من حديد ٥ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ٥
باب الشروط في النكاح ٥ وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط ٥ وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني ووفى لي ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥
باب الشروط التي لا تحل في النكاح ٥ وقال ابن مسعود لا تشترط
المراة طلاق اختها ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا بن ابي زايدة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ٥ باب الصفرة للمتزوج
رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وبه اثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره انه تزوج امرأة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة ۞ **باب** حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا
فخرج كما يصنع اذا تزوج فأتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف
فرأى رجلين فرجع فلا ادري آخبرته او اخبر بخروجهما ۞ **باب**
كيف يدعا للمتزوج ۞ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف قال ما هذا قال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ۞ **باب**
الدعا للنسا اللاتي يهدين العروس وللعروس ۞ حدثني فروة ابو المغرا ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني
امي فأدخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر ۞ **باب من احب البنا قبل الغزو** ۞ حدثني
محمد بن العلا ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
ان يبني بها ولم يبن بها ۞ **باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين** ۞
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ۞
باب البنا في السفر ۞ حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البنا بالنهار بغير مركب ولا نيران ۞ حدثنا فروة
بن ابي المغرا قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فأتتني امي فأدخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى ۞ **باب الانماط ونحوها للنسا** ۞ حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون ۞
باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها ودعائهن
بالبركة ۞ حدثني الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ۞ **باب**
الهدية للعروس ۞ وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة
فأرسلت بها فقال لي ضعها ثم امرني فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من
لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شا الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ۞
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في
اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه الاية ۞ قال ابو عثمن قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه
وسلم عشر سنين ۞ **باب استعارة الثياب للعروس وغيرها** ۞
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت

من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله • حدثنا سعد
بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا •

باب الوليمة حق • وقال
عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة • حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب •

باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي ثنا سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب • وعن
حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك
عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق
فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة • حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شي من نسائه ما اولم على زينب اولم
بشاة • حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس •
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام •

باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض • حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة •

باب من اولم باقل من شاة • حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن صفية عن امه
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير •

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه • ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين •
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض • حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم
ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي • ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية
الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج • تابعه ابو عوانة والشيباني
عن اشعث في افشاء السلام • حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم

عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا
علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى منكرا في
الدعوة وراى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه
فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول
الله ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة

فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة

باب قيام المراة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من
حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له
فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب
الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن
ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما
المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان
اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول
والامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية على بيت
زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم

سول. **باب حسن المعاشرة مع الأهل**. حدثني سليمان
بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن عبد الله
بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس
جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني
أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره. قالت الثالثة زوجي العشنق إن
أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سآمة. قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا
يسأل عما عهد. قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث. قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء
طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك. قالت الثامنة زوجي
المس مس أرنب والريح ريح زرنب. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح. وإذا سمعن صوت المزهر أيقن
أنهن هوالك. قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني
في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح
وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع
فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع
فما بنت أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فنكحها ونكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل
شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع. قال أبو عبد الله

قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا. قال أبو عبد الله
وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت
أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو.

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها. حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا
أنزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني
فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد
خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي
حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال

عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا
بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد
بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما
يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد
اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا الله اكبر ثم قلت وانا قائم
استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني
دخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه

شيئا

يرد النظر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك
كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير
نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة ⊙ **باب صوم**
المراة باذن زوجها تطوعا ⊙ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد
الا باذنه ⊙ **باب اذا باتت المراة مهاجرة**
فراش زوجها ⊙ حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ⊙ حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع ⊙ **باب لا تاذن المراة لاحد**
في بيت زوجها الا باذنه ⊙ حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة

عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن
أبيه عن أبي هريرة في الصوم. **باب** حدثنا مسدد حدثنا
إسماعيل أنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء. **باب كفران العشير** وهو الزوج
والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
قال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك
شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب
وسلم بن زرير. **باب لزوجك عليك حق** قاله أبو جحيفة

عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي
قال حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا. **باب المرأة راعية في**
بيت زوجها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. **باب**
قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول
الله آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون. **باب**
هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة
رفعه ولا تهجر إلا في البيت والأول أصح. حدثنا أبو عاصم عبد الله بن صيفي
أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون
يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن
الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان
بن معاوية قال أنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن
أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه
أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك قال لا
ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه. **باب**

ما يكره من ضرب النسا وقول الله واضربوهن ضربا غير مبرح ٥ حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في
اخر اليوم ٥ باب لا تطيع المراة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجات الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في
شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات ٥ باب وان امراة
خافت من بعلها نشوزا ٥ حدثني محمد بن سلام انا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول
له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا ٥ باب
العزل ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال
كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابرا قال كنا نعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسما ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا هي كاينة ٥
باب القرعة بين النسا اذا اراد سفرا ٥ حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه وطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجا

النبي صلى الله عليه وسلم

بابي عمرين

النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا ٥ باب
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها
ويوم سودة ٥ باب العدل بين النسا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا ٥ حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن
انس ولو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ٥
باب اذا تزوج الثيب على البكر ٥ حدثنا يوسف
بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفين قال ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شيت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب دخول الرجل على نسايه في اليوم ٥ حدثني
فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ٥ باب اذا
استاذن الرجل نساه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي

فيقصمه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة
قال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني
محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت

اعلف

اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان
يخبز لي جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من
ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما
اعتقني حدثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد
بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة
فابصرت قصرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم
يمنعني الا علمي بغيرتك قال بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن
هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم
قال اعليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء

ووجدهن ٥ حدثني عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضيه واذا كنت علي غضبا قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال
فاما اذا كنت عني راضيه فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبا
قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ٥

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام ابن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا
ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني
ما ارابها ويوذيني ما اذاها ٥

باب يقل الرجال

ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد
تتبعه اربعون نسوه يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ٥ حدثنا حفص
بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد ٥

باب لا يخلون رجل بامراة الا

ذو محرم والدخول على المغيبة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو عن ابي

معبد

معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك ٥

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال
جات امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله
انكم لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول

المتشبهين بالنسا على المراة ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية
ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ٥

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ٥

حدثنا اسحق بن ابرهيم عن عيسى الاودي عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ٥

باب خروج النسا لحوايجهن

٥ حدثني فروة ابن ابي المغرا نا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها
عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشا وان في يده لعرقا فانزل
الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن ٥

باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله فسالته عن ذلك فقال انه
عمك فليلج عليك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم
يرضعني الرجل قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من
الرضاع ما يحرم من الولادة ○ باب لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها ○ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ○ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش قال نا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها ○ باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي ○
حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال سليمن بن داود لاطيفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي
فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى
لحاجته ○ باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة
مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ○ حدثنا آدم نا شعبة نا محارب بن دثار
سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله
طروقا ○ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ○ باب طلب الولد

حدثنا

طلب الولد ○ حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا قال
تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس
قال ابكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي
عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال
في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد ○ وحدثني محمد بن الوليد نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة
وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس ○ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
حدثني يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا
ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ○ باب ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن ○ حدثنا قتيبة نا سفين عن ابي حازم قال
اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي
به جرحه ○ باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغري قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى
بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ٥ باب طعن الرجل
ابنته في الخاصرة عند العتاب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي فلم يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه
على فخذي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الطلاق**
وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه حفظناه
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امراته
وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا امسك بعد
وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النسا ٥
باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق ٥
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن انس بن سيرين سمعت ابن عمر انه طلق
امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال فمه ٥ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قلت تحتسب قال ارايته ان عجز واستحمق ٥ حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة ٥ **باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته**
بالطلاق ٥ حدثنا الحميدي نا الوليد نا الاوزاعي سالت الزهري اي
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة

ان ابنة

ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج
بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت ٥ حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له
الشوط حتى انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا هاهنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت
اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها
لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن
الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد
قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين ٥ حدثني عبد الله بن محمد نا ابرهيم بن ابي الوزير نا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا ٥ حدثنا حجاج
بن منهال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته
وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا
طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان
عجز واستحمق ٥ **باب من اجاز طلاق الثلاث لقول**
الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ٥ وقال
ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن

ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل
لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ○ حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ○ حدثني
محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله نا القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا
فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الاول ○ باب من خير نساءه
وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا ○ حدثنا عمر بن حفص
انا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا ○ حدثنا مسدد نا يحيى
عن اسمعيل نا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي
صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او
مائة بعد ان تختارني ○ باب اذا قال فارقتك او
سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول
الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا ○ وقال واسرحكن سراحا جميلا ○ وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ○ وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه ○ باب من قال لامراته انت علي
حرام وقال الحسن نيته ○ وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام ○ وقال في الطلاق ثلاثا لا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن
طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ○ حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت
معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شي فاحل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ○ باب لم تحرم ما احل الله
لك ○ حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع نا معوية عن يحيى بن ابي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليست
بشي وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ○ حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي

صنت

صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك ۞ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما لعائشة وحفصة ۞ واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ۞ حدثني فروة
بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها
عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه
سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على
الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك
قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي
قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت
يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ۞ باب يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة الاية ۞ وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى
في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير

وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع
بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو
بن هرم والشعبي انها لا تطلق ۞ باب اذا قال لامراته
وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله ۞ باب الطلاق في
الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون ۞
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه ۞ وقال عثمان ليس لمجنون ولا
لسكران طلاق ۞ وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز ۞ وقال
عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس ۞ وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه ۞
وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد
بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء ۞ وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا
وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته ۞ وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان
استبان حملها فقد بانت ۞ وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته ۞
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله ۞ وقال
الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى ۞ وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة
اذا طلق في نفسه فليس بشيء ۞ حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن زرارة

زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي
ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم ٥ حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من
اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال
هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فلما راه قال اسلمي
يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن ٥ وعن الزهري قال
واخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله عز وجل ولا

يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
الاية ٥ قال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل
واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى
تقول لا اغتسل لك من جنابة ٥ حدثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي
بهذا ٥ وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها
وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها ٥ وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امراة ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم ٥ حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه
وامره ففارقها ٥ ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله

عز وجل وان خفتم شقاق بينهما الاية ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا
ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن ٥

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها
اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد

٥ حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني
زوج بريرة ٥ وحدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك

المدينة يبكي عليها. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له
مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة
كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه.

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة
أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية. حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك
شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله.

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

وحدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت امرأة
من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح وإن
هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال

عطا

عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض
بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي.

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه. وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد
أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح
جديد وصداق جديد. وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها. وقال
الله عز وجل لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. وقال الحسن وقتادة في
مجوسيين أسلما هما على نكاحهما فإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر
بانت لا سبيل له عليها. وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت
إلى المسلمين أيعاض زوجها منها لقوله وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش. حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب. وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كانت المؤمنات إذا
هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن إلى آخر الآية. قالت فمن أقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام
والله ما أخذ رسول الله على النساء إلا بما أمره الله ولا يقول لهن إذا أخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما.

باب قوله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا رجعوا

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى
الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق
كما أمر الله . وقال لي إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت
أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
ذلك عن عثمن وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم . **باب حكم المفقود في أهله**
وماله . وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة .
وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا
انقطع خبره فسنته سنة المفقود . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب . وسئل عن ضالة الإبل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب
الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي
عبد الرحمن قال سفين ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين ولقيت ربيعة فقلت له . **باب**
الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله إلى قوله ستين مسكينا . وقال لي إسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن
شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهرين
وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر
من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي في بعض
ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور . **باب**
الإشارة في الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه . وقال كعب بن
مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي خذ النصف . وقالت أسماء صلى النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومت
برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومت برأسها أي نعم . وقال أنس أومأ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم . وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد
للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا . ثنا عبد الله
بن محمد ثنا أبو عامر عبد الملك ثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر
وقالت زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد تسعين . حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة عن علقمة عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع
أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها . وقال الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس قال عدا يهودي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها
أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت
برأسها أن لا قال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها
فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين .
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن عبد الله بن
أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح فقال
يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا
رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم . حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن أبي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال

يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول يعني كانه الصبح او الفجر واظهر يزيد
يديه ثم مد احداهما من الاخرى ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن ثدييهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه ٥ **باب اللعان**
وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين ٥
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم ٥ وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة ٥ وقال بعض
الناس لا حد ولا لعان ٥ ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس
الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف ٥ وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن ٥ وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصبعه تبين منه باشارته ٥ وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال براسه جاز ٥ ثنا قتيبة عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور
الانصار خير ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال ابو حازم سمعته
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه او كهاتين
وقرن بين السبابة والوسطى ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم

قال سمعت

قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا ثلثا يعني تسع وعشرون
يقول مرة ثلاثين ومرة تسع وعشرين ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
عن قيس عن ابن مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ٥ حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما ٥ **باب اذا عرض**
بنفي الولد ٥ ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ٥
باب احلاف الملاعن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى
الله عليه وسلم ثم فرق بينهما ٥ **باب يبدا الرجل بالتلاعن**
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس
ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ٥ **باب
اللعان ومن طلق** ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل
بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل
لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه

المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين ۞ **باب التلاعن في المسجد**
حدثني يحيى نا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا
من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر
في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل المتلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة
في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به
أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن
جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه
من ذلك ۞ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
لو كنت راجما بغير بينة ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل

من قومه يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف آدم
خدلا ۞ **باب صداق الملاعنة** ۞ حدثني عمرو بن
زرارة أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان ۞ وقال يعلم
إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد
منك ۞ **باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما**
كاذب فهل منكما من تائب ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو ۞ وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان ۞ وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك
حدثني إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما
حدثني مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما **باب**
يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها
وفرق بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب قول الإمام**
اللهم بين حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر
المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا
كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت
هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام
باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
آخر فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت
آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه
إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا أتحيض أم لا

واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت
أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن
عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل
سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفتاني إذا
وضعت أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت
باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول
ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان من
الأول وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت
إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها قصة فاطمة
بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية حدثنا
إسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما
يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فأرسلت إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها قال
مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما
بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال

مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشه انها
قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني
عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت
اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث **باب**
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة حدثني حبان ثنا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة
ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن
عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها **باب**
قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها
كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا افضت يوم النحر قالت نعم
قال فانفري اذن **باب** وبعولتهن احق بردهن في العدة
وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او اثنتين وقوله فلا تعضلوهن
حدثني محمد ثنا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن
ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها
ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك
الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر

طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا وكان عبد الله اذا
سيل عن ذلك قال لاحدهم لو كنت طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح
زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب**
مراجعة الحايض حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب**
تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية
المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة انها اخبرته عن هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على
ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم
مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم
قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها

وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر
وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال
حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا
مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
وسيل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها. باب
الكحل للحادة. حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا حميد بن نافع عن زينب
بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا. حدثنا
مسدد نا بشر نا سلمة بن علقمة عن محمد ابن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز. باب
تلبس الحادة ثياب العصب. حدثنا الفضل بن دكين نا عبد السلام
بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا
تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب. وقال الانصاري نا هشام قال حدثتنا حفصة
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت

نبذة من قسط واظفار. قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد
بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير. حدثنا اسحق بن
منصور انا روح نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما
هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد. وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل ولا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها. باب مهر البغي والنكاح
الفاسد. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم نا شعبة نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن
المصورين. حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء. باب المهر للمدخول
عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس. نا عمرو بن زرارة انا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني عجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب

فأبيا ففرق بينهما . قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت
بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك . باب المتعة
التي لم يفرض لها لقوله عز وجل لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بصير . والمطلقات متاع بالمعروف ولم
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها . حدثنا
قتيبة نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا
رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وإن كنت كذبت فذاك أبعد وأبعد لك منها . بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات فضل النفقة على الأهل

وقوله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة . وقال الحسن العفو الفضل . حدثنا
آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت
له صدقة . حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق يا ابن آدم أنفق عليك . حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
أو كالقائم الليل الصائم النهار . نا محمد بن كثير نا سفيان عن سعد بن إبراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة
فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت
فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس

ويضر بك آخرون . باب وجوب النفقة على الأهل
والعيال . نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح حدثني أبو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير
من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول
العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني . قالوا يا أبا هريرة
هذا من رسول الله سمعت قال لا هذا من كيس أبي هريرة . نا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول . باب
حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال . حدثني محمد نا وكيع عن
ابن عيينة قال قال معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت
سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب
عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم . حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان . وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال
مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم
لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما
دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال
عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فقالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال
الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم إلى قدير فكانت هذه خالصة

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله
هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحد وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها ۞ باب
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد ۞ حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ۞ حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة
من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ۞ باب والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون

شهرا

شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
الاية وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول
الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وليس للمولود له ان
يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما
ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا فصالا فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور ۞ فصاله فطامه ۞ باب
عمل المراة في بيت زوجها ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني الحكم عن
ابن ابي ليلى ثنا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة
فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
او اويتما الى فراشكما مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى
فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو
خير لكما من خادم ۞ باب خادم المراة ۞ ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير
لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين
الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة
صفين قال ولا ليلة صفين ۞ باب خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا
سمع الاذان خرج ۞ باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ
بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ۞ حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام واخبرني
عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني

ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف ٥ باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ٥
ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
كسوة المراة بالمعروف ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك
ابن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥ باب
عون المراة زوجها في ولدها ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله
هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله لك او قال خيرا ٥ باب نفقة المعسر على اهله ٥ حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال
فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السائل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال
فانتم اذا ٥ باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شي وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هشام عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم

ولست

ولست بتاركيهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم ٥ حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول
الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال
خذي بالمعروف ٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته ٥ باب المراضع من المواليات وغيرهن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال انها لا تحل لي فقلت يا رسول
الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قالت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥ وقال شعيب عن الزهري قال عروة وثويبة
اعتقها ابو لهب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة ٥ وقول الله عز وجل
كلوا من طيبات ما رزقناكم ٥ وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم ٥ وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥
قال سفين والعاني الاسير ٥ حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله وامر لي بعس من لبن فشربت منه
ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار

كالعبد قال فلبست عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم • التسمية على الطعام والاكل باليمين • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد • الاكل مما يليه • وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك • باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية • حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ • قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك • باب التيمن في الاكل وغيره • حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله • باب من اكل حتى شبع • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني

الى رسول

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم • فقال رسول الله لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا • حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين والمائة الا حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال • حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء • باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهو من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلناه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته

السفرة
منه عودا ويداه • باب الخبز المرقق والأكل على الخوان و
حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال
ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله •
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو
الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون
قال على السفر • حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع
أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر
بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن • وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع • حدثنا محمد ثنا أبو معوية ثنا هشام عن
أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق
إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأحدهما وجعلت في سفرته آخر • قال فكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين
يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها • حدثنا أبو النعمان ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن
خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن
فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما
أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن • باب
السويق • ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
أنه أخبرهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا وهو على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاكه ولكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ • باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو • حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن

حنيف

الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده
لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب
فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني
أعافه قال خالد فاجترزته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلي •
باب طعام الواحد الاثنين • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح يكفي
إسمعيل ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة • باب
المؤمن يأكل في معى واحد • حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد
عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء • حدثني محمد بن سلام ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر
أو المنافق يأكل ح فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء • وقال
ابن بكير • حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله
ورسوله • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في
سبعة أمعاء • حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي
هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب
الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء وقوله عز وجل فجاء
بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو
قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد بن الوليد ورسول الله ينظر
قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت
بصري وإني أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه
مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه
فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا
نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان
من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الأقط وقال حميد
سمعت

يقول
أنسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال
عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم
بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان
حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط باب السلق والشعير
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح بيوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك
باب النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد حدثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا
ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس انتشل النبي صلى
الله عرقا من قدر فأكل وصلى ولم يتوضأ باب تعرق العضد
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني حدثنا عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن
عبد الله عن أبي محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته
فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت وشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم
إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها
حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله

الحيس الخلط ومنه سمي الحيس وهو تمر يخلط بسمن وأقط صحاح

نتشلت اللحم من القدر وانتشلته إذا أخرجته منها وقيل هو أخذ اللحم النضيج صحاح

باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني
أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم
تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه يأكلون حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان
النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان
سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت
في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن
سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة
أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
خسرت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن
سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل
كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني
إسحاق بن إبراهيم أنا روح عن عبادة نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه
مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن أبي الأسود
نا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم

على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال
على السفر حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى
الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال
دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال
وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه وأضعه
بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء باب شاة مسموطة والكتف
والجنب حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك
وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة مسموطة بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت
لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله

الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم
ثلثة ايام حتى لحق بالله ٥ وقال ابن كثير انا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥ تابعه محمد عن ابن عيينة ٥ وقال
ابن جريج قلت لعطا احتى جينا المدينة قال لا ٥ باب الحيس حدثنا
قتيبة عن اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا
من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراه بعباءة او
بكساء ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابرهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ باب الاكل في اناء مفضض
حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال
لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ٥ باب ذكر الطعام حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق

الذي

الذي لا يقرا كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ٥ ومثل المنافق الذي
يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ٥ حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه فاذا قضى احدكم من وجهه نهمته فليعجل الى اهله ٥ باب
الادم ٥ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول
كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا
الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء
لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٥ باب
الحلوى والعسل ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل ٥ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان
ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها ٥ باب الدباء
حدثني عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله ٥ باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما

ادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت
له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على
المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا
في تلك المائدة او يدعوا **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل
هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة
بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها
طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت
ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب
الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع
باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدبا بعد يومئذ **باب** القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد
ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز
بر مادوم ثلاثا **باب** من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة
شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة
الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال

انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن
انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه **باب** الرطب بالقثاء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان
هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات
احداهن حشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر
وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفين
عن منصور ابن صفية حدثتني امي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره
الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم فجاؤني في نخلي
لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى
فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال
اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني مجاهد
عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة
فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا
أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة • باب
العجوة • حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان ثنا هاشم بن هاشم أنا عامر بن سعد
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة
لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر • باب القران في التمر
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن
من قول ابن عمر • باب بركة النخلة • حدثنا أبو نعيم ثنا محمد بن
طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر
شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة • باب القثاء حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل الرطب بالقثاء • باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا
ابن مقاتل ثنا عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه سمعت عبد الله بن جعفر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء • باب من أدخل
الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة • حدثني الصلت بن محمد ثنا
حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة
عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول
الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا

حتى شبعوا

حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل عشرة
حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص شيء منها
باب ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في الثوم فقال من أكل الثوم فلا يقربن مسجدنا • حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان
عبد الله بن سعيد أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله زعم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا •
باب الكباث وهو ورق الأراك • حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أخبرني جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود
منه فإنه أيطب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا
رعاها • باب المضمضة بعد الطعام • حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا • وقال يحيى سمعت بشيرا ثنا سويد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ • وقال سفين كأنك تسمعه من يحيى • باب
لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
أو يلعقها • باب المنديل • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني
أبي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمن النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل
إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ • باب ما يقول إذا
فرغ من طعامه • حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال
مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا **باب** الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة
او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى الى الطعام فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصاري قال
كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر
بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة
الامام حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
اذا وضع العشاء **باب** قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا حدثني

صح بلغ حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه

عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك
قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه
الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل
الحجاب

كتاب العقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني اسحاق بن نصر
نا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني اسحاق بن نصر نا ابو اسامة نا هشام ابو م
بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل نا يزيد
بن هارون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي
فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان
فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة. وقال حجاج ثنا حماد ثنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله. وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى. حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب.

باب الفرع. حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا معمر ثنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة. والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب.

باب العتيرة. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة. قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب. والحمد لله رب العالمين. وكان من الفراغ من نسخه العشر من ذي الحجة الحرام عام ثلاث وخمسين وثماني مائة على يد ... أحوج عباد الله ... إلى عفوه ورضوانه عبد العزيز ... الحنبلي ... لطف الله به وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ... وصلى الله على سيدنا محمد ... وسلم ...

كتاب الذبائح والصيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقول الله عز وجل حرمت عليكم الميتة إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل. حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض. وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه. حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر.

باب ما أصاب المعراض بعرضه. حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل.

باب صيد القوس. وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل فلا تأكل الذي بان وكل سائره. وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله. وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه. حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فأدركت ذكاته فكل.

باب الخذف والبندقة. حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا.

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان. حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان.

باب إذا أكل الكلب وقوله عز وجل يسألونك

ثم وتيتن فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن

باذا الطلهم الايه مكلبين الصوايد الكواسب اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس
ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب
وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه
على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب

عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي
بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل
فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل
وان وقع في الما فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شا

باب

اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا
ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض
فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب

ما جاء في التصيد حدثني محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسكه
على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني احمد
بن ابي رجا نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو
ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم
اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد
عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى
ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة وعن ابي قتادة انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد
على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل وحدثنا اسمعيل

حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شي

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوامة سمعت
ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا
رجل حل على فرس وكنت رقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشي فذهبت
انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما
رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته
ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شي منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه
الله

باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر

وقال
عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل شي في البحر مذبوح وقال عطا اما الطير فارى ان تذبحه وقال ابن جريج
قلت لعطا صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وركب الحسن
على سرج من جلود كلاب الما وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن
بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال
ابو الدردا في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو
انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث مئة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزاير ثم ثلاث جزاير ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب انية المجوس والميتة

حدثنا ابو
عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب
فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم الذي ليس بمعلم فادركت

ثم بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت

وكله وحدثنا المكي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحاة ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا. حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها

باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر. تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب

وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة. حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقوله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه. حدثني إسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه. تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم. حدثنا أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد

وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرمونها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل. حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال
ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا. تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة. وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لحم الدجاج

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن أبي
تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله
فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه
ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا
خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو
حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه. حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
الأهلية يوم خيبر. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية. تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله
عن سالم. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما
عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الإنسية. حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي
عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر. حدثني إسحاق أخبرنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية. تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس
وابن إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع. حدثنا محمد بن سلام قال
أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله

عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور
باللحم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع. تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري.

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن
حرب قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا خطاب
بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول
مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

باب المسك

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم
يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح مسك. حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا أحرمه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة
بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر

باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن
عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقوها وما
حولها وكلوه. قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال

ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفارة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفارة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه.

باب العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب. تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها.

باب إذا أصاب قوم غنيمة

فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه. حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا.

باب إذا ند بعير

لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال أرن ما نهر أو أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة.

باب أكل المضطر

لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقوله فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وقال قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا أو لحم خنزير وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال

مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين. حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين.

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها.

باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر.

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها.

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت.

باب الأضحى والمنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى.

باب في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين

ويذكر سمينين. وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده وقال إسماعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس تابعه وهيب عن أيوب. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم

أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص نا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عناق جذعة

باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكته

باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال هذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن نطعم منه والله أعلم حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي والله أعلم

تم الجزء الثالث من كتاب الصحيح والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

عناق

هذا